

الكتاب
الذهبي



ملفات مصر.. بروح العصر

الدولة تحاصر كورونا

#مصر-قوية

مصر الجديدة.. وإدارة الأزمات
قرارات رئاسية لأقصى حماية اجتماعية

منهجية الدولة في مواجهة كورونا

#احمى_نفسك_احمى_بلادك

ملف خاص

في ذكرى المذبحة

الأرمن.. قتلهم الأتراك.. وأكرمهم مصر



حفظ الله مصر



اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب
العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله علي
كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما،
اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة
أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

قراءة في 21 عامًا من أزمة كوفيد-19



وليد طوغان

رئيس التحرير

■ ■ تغيرت مصر.. استعادت الدولة سطوتها وقوتها.. ومكانها ومكانتها.
استعاد المصريون الدولة.. وكان أن استعادت مصر الجديدة المواطن.
الأزمات اختبارات.. المحن في الغالب معايير للأحكام على قدرات الدول.. وتصوراتها وإجراءاتها في مواجهة الأزمات.
كورونا أزمة عالمية.. هي جائحة كونية.. انتصرت مصر فيها.. ووضعته تحت السيطرة. ■ ■

جاء اليوم الذي يرى المصريون أنهم أفضل من إيطاليا والولايات المتحدة.
جاء اليوم الذي يشعر المواطن المصري فيه بقدرة الدولة.. وحسن إدارتها للأزمات.
جاء الوقت الذي أيقن فيه الشارع المصري حرص الدولة.. واستباقيتها في التعامل مع الظروف.

(1)

تكشف الأزمات قدرات الدول.. ورؤى الإدارات. تحكم الظروف الصعبة على سرعة الدول.. وقدرتها على التدخل السريع.. وعلى الهيمنة.. وتعدد الإجراءات والتناغم بين المؤسسات كفاءة الإدارة في تطبيق الآليات الاستباقية.. وآليات الحماية.
أول ما تسعى إليه الدول الكبرى.. القوية حماية المواطنين.
تعمل الدول القوية في الأزمات من خلال منظور اجتماعي.. قبل أي منظور أو اعتبار آخر.. في علوم الاجتماع السياسي المناظير الاجتماعية هي أول ما تدخل في حساب مسؤوليات الدول الفاعلة.. في النظم الحديثة.
في الظروف الصعبة.. وفي الأزمات الأخيرة تجلت فاعلية الدولة المصرية.. فاعلية الدولة مفهوم حديث هو الآخر.. يحكم على مدى قدرة إدارة ما على توفير كافة سبل الحماية، لاستقرار الشارع.. ومدته بالمساعدات على أنواعها.

أكثر الدول حرفية ومنهجية هي التي تعمل على ما يسمى "أنظمة الاستباق". تأتي على رأس ذلك النوع من الأنظمة (خصوصاً في المحن الكبرى).. حدود مسؤوليات الدولة، وما تتخذه من إجراءات لتوفير مسؤولياتها في حماية المجتمع.

في علوم الاجتماع السياسي.. تقام الدول القوية على مفهومين.. واتجاهين. الأول مفهوم الحماية الاجتماعية من جهة الإدارة السياسية.. والثاني مفهوم المسؤولية الاجتماعية من جهة الشارع.. ومن جهة المواطن. المسؤوليات الاجتماعية التزامات متبادلة.. ويقدر نجاح الدولة في حسن إدارة مسؤولياتها، تبقى على المواطن حسن إدارته لسبل مساعدة الدولة ودعمها.

فكما للدولة دورها.. يبقى للمواطن أدواره.. والتزاماته.
لا تنطلق عملية البناء في الدول الحديثة من اتجاه واحد.. ولا من التزام أحادي.. لذلك لا تفترض نظريات الاجتماع السياسي عمل الدول وحدها.. تماماً كما لا تتطلب من المواطن الكفاح ضد الظروف والمستجدات وحده.

(2)

في الأزمات الأخيرة تفوقت دولة 30 يونيو على مسؤولياتها.. تجلت قدرة الدولة في تناغم كامل وسرعة غير مسبوقه وتكامل واضح بين كافة مؤسسات الإدارة والحكومة في مواجهة ظروف استثنائية.. وغير مسبوقه هي الأخرى.
مصطلح "غير مسبوق" ليس مبالغة.. ولا تهويل.. ولا حماس زائد.. هو مصطلح في محله.. وفي مكانه.

في أزمة كورونا رتبت الدولة على نفسها التزامات (اقتصادية اجتماعية صحية) فأحسنست المسؤوليات.. تجلت مسؤوليات الدولة والتزاماتها في 21 قراراً رئاسياً لمواجهة فيروس هدد العالم.. وربما تغير تداعياته ملامح الكوكب الجغرافية والتاريخية بعد انقضائه.

للإنصاف.. أدارت الدولة المصرية الأزمة بمنهجية.. وضعت في الاعتبار سيناريوهات متعددة، وتدرجاً في البدائل.. حسب الظروف والمقتضيات.
وكان أن ضمنت (أول ما ضمنته القرارات الرئاسية) أقصى برامج للحماية الاجتماعية.. لكافة القطاعات.. وعلى مستوى القاعدة الشعبية العريضة.
في أزمة سابقة كانت الأزمات تتفاقم من بطء إجراءات الدولة.. وغياب تدخلاتها.. وسوء تقديرات كان يغلبها الزمن قبل صدورها.
في أزمة سابقة كانت - غالباً - أولى التساؤلات في الشارع عن أسباب إحجام الإدارة عن ممارسة مسؤولياتها.. وعن أسباب تضائل كتلة مواكبة الدولة للظروف والمستجدات.

في علوم الاجتماع السياسي - مرة ثالثة - أن ما تتركه الدول من فراغ في الشارع، يسهل استغلاله بواسطة حواة السياسة، والمهرجين، ومدعي السياسة، والألعويانات.

سبق واستغل هؤلاء المحن.. وباعوا واشتروا في الشارع.. فمارسوا التجارة بالوطن، وفتنحوا فاترينات دولية.. لبيع إرادات الشعوب.
قطعت الدولة في مصر خطوط الرجعة على هؤلاء.. فلا فرص لتجار الوطن قادمة.. ولا مساحة للتلاعب بعقول الشارع فيما بعد.

(3)

جاء الوقت.. والزمن.. والتاريخ الذي استعادت فيه الدولة المصرية المبادرة.. والرؤية.. وسبل الوقاية الصحية.. والوقاية الاجتماعية أيضاً.
استهدفت القرارات الـ 21 للرئيس السيسي البعد الأهم من أبعاد مسؤولية الحماية الاجتماعية للإدارة.

عملت القرارات الرئاسية على التعامل المسنول للدولة لتتلافى أكثر الآثار الاجتماعية والاقتصادية للقطاعات الأكثر تأثراً بالأزمة العالمية.

صحيح أزمة كورونا أثرت على كل القطاعات.. في كل المجتمعات.. وفي كل الدول.. وصحيح أنها كانت أكثر تأثيراً على ميزانيات الدول والحكومات، لكن ظلت ما يسمى بقطاعات القواعد الاجتماعية هي الأكثر تأثراً على مستوى دول العالم.

لذلك كانت (القاعدة الاجتماعية الأكثر تأثراً) هي أول ما تعاملت معه قرارات رئيس مصر.. وسريعاً تلاقياً لمزيد من الآثار.

أمنت قرارات الرئيس أصحاب المعاشات (كبار السن) الذين وضعتهم الدولة على رأس أولوياتها.. وعلى بداية قائمة إجراءات الحماية الاجتماعية.



الكتاب الذهبي

الإصدار الثامن

تأسس عام 1953

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف الصحفية

رئيس مجلس الإدارة

عبدالصالح الشوربجي

رئيس التحرير

وليد طوغان

الغلاف الفنان

محمد عطية

äÖ'sGöVc

على العنوان: 189 شارع القصر العيني

02/27920540 - 02/27920539 :ä

02/27956413 :üçä 02/27920538

Email: ketabrosa@hotmail.com

العدد السابع والعشرون - إبريل 2020

الكتاب
الذهبي

5

المجتمع تجاه نفسه.. وتجاه الدولة.
إذا كانت الدولة المصرية قد تغيرت.. فالمنتظر
تغير من جانب المجتمع.
إيجابية المجتمع لدعم الدولة تحكم المعادلة..
وتسد الثغرات.. ومسئولية المواطن تبدأ بالالتزام..
وتنتهي عند بوست مكتوب على فيس بوك.
تبدأ المسؤولية الاجتماعية للمواطن من أول
تدوينته على تويتر.. وصولاً إلى مفردات ونبرات
أحاديث أفراد الأسرة في التجمعات العائلية خلال
الحظر.
أولى خطوات الحماية الاجتماعية هي ثقة المواطن
في الدولة.. وعلاقته بها.. ومشاعره بالمسئولية
تجاهها.

إحساس المواطن بضرورة التفاعل دعماً للدولة..
هو ألف باء مسؤولية الشارع الاجتماعية.
المطلوب مزيد من تفاعل مجتمعي بالحماية..
وبالوقاية..
وبالالتزام.
مطلوب - وأكثر
من أي وقت
مضى - إسدال
أقوى الحواجز
والسدود الشعبية
في مواجهة
محاولات نثر
الشانعات..
والتخويف..
وإثارة الشارع..
واستغلال الأزمة
أو الصيد في الماء
العكر.

مسئولية
أفراد المجتمع
تجاه الدولة.. هو حمايتها من طرفهم.. ومن
عندهم.. ومن ناحيتهم.
يقينا.. بوضوح.. وبصراحة.. ما زال مفهوم
المسئولية الاجتماعية لدى بعضنا ضبابياً..
وملتبساً.
أولى مضادات المسؤولية الاجتماعية التريج في
الأزمات.. والتجارة بالمحن.. على أشكال التجارة..
وعلى اختلافها.

تبدأ التجارة بالمحن.. والتريج بالأزمات من
أول دس الشانعات وترويجها، وانتهاء بإخفاء
المطهرات، ورفع أسعار كامات الوقاية 20 ضعفاً
في الأسواق.
تبقى سلوكيات الشارع عينة أولية لتطبيقات
مسئولية الأفراد تجاه المجتمع.. وتجاه الدولة..
وتبقى السلوكيات معياراً للحكم على حدود فهم
بعضهم للمسئولية الاجتماعية.

تعاملت القرارات الرئاسية بمزيد من الدعم
للقطاعات الصغيرة والمتوسطة، ثم أصحاب المصانع
والمصدرين، وصولاً إلى عمال القطاع غير الرسمي
من الاقتصاد، وعمال اليومية وأصحاب الدخول
غير الثابتة.

تأجيل سداد القروض المستحقة كان بالغ
الأهمية والأثر في إطار منظور الحماية الاجتماعية
الاقتصادية لقطاع أكبر من موظفي القطاع العام
والخاص.

وضع القرار حِداً فعالاً لإنقاذ الاقتصاد من
احتمالية زيادة نسب التعثر على هامش واسع بين
المقترضين خلال الأزمة.

صحيح ترتب على القرار مزيد من أعباء
اقتصادية تحملتها الدولة.. لكن تعليمات الرئيس
للحكومة كانت عدم الاهتمام بأى أعباء قد تتحملها
الدولة في مقابل ضمان اقتصادي للمصريين.

في الأزمة،
أنزمت الدولة
نفسها بمزيد من
الأعباء في تأجيل
القروض، تماماً
كما تحملت
مزيماً من أعباء
زيادة المعاشات
(العلاوات
الخمسة)، إضافة
إلى ما تحملته
الدولة أيضاً من
قرارات الحماية
الاجتماعية
غير المسبوقة
لعمال اليومية
وأصحاب
الدخول غير الثابتة.

لا يمكن أبداً.. لا تجاهل.. ولا إنكار.. ولا التنكر
من أن مثل هذه الإجراءات كانت كفيلاً بالإشارة
إلى حدود مسئوليات دولة مصر الجديدة التي
تنامت، وتعاضمت.. ولمست احتياجات المواطن،
ودخلت له من باب بيته.. ومن الشباك.. وظهرت
له دولة قوية.. على وش فنجان قهوته في الصباح.

(4)

مقابل مسؤولية الدولة عن الحماية الاجتماعية..
تبقى حدود ومفاهيم المواطن عن مسئوليته
الاجتماعية.

مسئوليات الحماية الاجتماعية.. تبادلية.. لا
تطير الدول بجناح واحد، ولا تقام على مسئولية
وحيدة.. لذلك تبقى المسئوليات والالتزامات
تبادلية.. بين إجراءات الإدارة.. وبين مسئولية

#أحمى - نفسك - أحمى - بلدك

10 خطوات للوقاية من كورونا

2
تجنب لمس العينين
والأنف والفم
بأيدي غير نظيفة.

105
15335

1
اغسل يديك
 بانتظام بالماء
و الصابون.

105
15335

4
تجنب التواجد
في الأماكن المزدحمة.

105
15335

3
غطى أنفك
أثناء العطس
أو السعال بمنديل ورقي.

105
15335

6
التزم المنزل
إذا شعرت بحمى
أو سعال.

105
15335

5
ابتعد عن
السلام بالأيدي
أو التقبيل أو الأضغان.

105
15335

8
تجنب اللمس
بالمصابين أو بالحالات
المشتبه إصابتها.

105
15335

7
إذا أصيبت
بضيق تنفس أو حمى أو سعال.
اتصل بالخط الساخن
105 أو 15335.

105
15335

10
لمزيد من المعلومات والاستفسار
على رقم
الخط الساخن
105
15335
لمتابعة المعلومات
والاستفسار عن الفيروس.

105
15335

9
تناول طعام
مقوي للمناعة

105
15335

أمية بهى الدين



أميرة بهى الدين

محامية

■ ■ بعد سنوات من العشوائية والفيوضي والتصرف، كرد فعل لأحداث وأزمات - يمكن ويلزم توقعها مسبقاً، وبعد انتقادات مريرة من المصريين لحكوماتهم السابقة المتعاقبة وسُخريتهم منها للتخطي في إصدار القرارات، والفيوضي والتراخي في اتخاذها، والبطء في اختيار الوقت المناسب للقرارات المهمة المؤثرة في حياتهم.

ما أدى لمراكمة الغضب والإحباط لدى المصريين، وذلك قبل ثورة الثلاثين من يونيو، سواء كانت حكومات ما قبل يناير 2011 أو بعدها. ■ ■

بعد كل هذا، انتبه المصريون مع المدة الرئاسية الأولى للرئيس عبدالفتاح السيسي، وأدركوا أن مصر تعيش حقبة جديدة أطلقوا عليها "مصر الجديدة"، وتؤكد المصريون أن هذه الحقبة الجديدة تتصف بلامح كثيرة لم يعتادها المصريون في حياتهم قبل ذلك الوقت. وورد المصريون كيف أن مصر بعد ثورة 30 يونيو تتصف بحيوية تفصح عن منهج سياسي مختلف كلية عن كل ما سبقه في طريقة تعامله مع مشاكل الدولة القديمة المتراكمة والموروثة من عصور سابقة، وفي طريقة حلها وإنهاء أثارها السلبية على حياة المصريين. وتفصح أيضاً عن إرادة سياسية حاسمة ومنجزة في تعاملها مع ظموحات المصريين ورغبتهم في تحسين حياتهم وتطويرها بتغيير واقعهم المعاش على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واقع جديد

شاهد المصريون بأعينهم الحرص الكبير والإصرار والحسم من القيادة السياسية على سرعة الإنجاز ودقة الأداء وتقليص الوقت وتكثيف العمل والجهد في تنفيذ أي وكل مشروع تنجزه الدولة المصرية.

فلا مجال للتباطؤ ولا التراخي ولا التكاثر في إتمام أعمال أي مشروع وإتمام تنفيذه، فالوقت في مصر الجديدة، صار عنصراً مهماً، ليس فقط من حيث أثره على تكاليف تنفيذ المشروع رفضاً للتطويل في مُدَد التنفيذ، لما لذلك الوقت من انعكاس على ارتفاع تكاليف تنفيذ المشروعات وزيادة أعبائه المالية.

بل صار الوقت عنصراً مهماً لحرص القيادة السياسية ومؤسسات الدولة على سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين من المشروع الذي ينفذ، وتغيير واقعهم للأفضل، وإثبات قدرة وإرادة الدولة المصرية والقائمين على تنفيذ المشروع على سرعة الإنجاز بكفاءة ودقة وبراعة وفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها؛ لتحقيق أعلى فوائد ومكاسب للمواطن من ناحية، واقتصاد الدولة المصرية وميزانيتها العامة من ناحية أخرى.

فعاث المصريون إتمام حفر وتشغيل قناة السويس الجديدة خلال



الرئيس عبدالفتاح السيسي

عام واحد، وشاهدوا بناء وتجهيز افتتاح محطات الكهرباء الجديدة في العاصمة الإدارية والبرلس وبنى سويف في زمن قياسي، وعاصروا تنفيذ وتشغيل أنفاق قناة السويس الجديدة في بورسعيد والإسماعيلية في وقت قياسي، والتي اختصرت وقت العبور لسيئات من أيام طويلة شاقّة مضنية للعابرين لوقت قصير لا يتجاوز نصف ساعة.

وشاهد المصريون أهل وسكان المناطق الأكثر خطراً واحتياجاً يُنقلون لشقق ومبانٍ وأحياء تنموية متكاملة الخدمات بديلاً للمساكن المتهدمة العشوائية التي عاشوا فيها سنوات وعقوداً يننون من الشكوى ولا حياة لمن ينادي.

وغير هذا الكثير مما يحتاج مقالات كثيرة لجرد الإشارة للمشروعات التي نفذتها بالفعل الدولة المصرية الجديدة في جميع المجالات والملفات

والأنشطة الاقتصادية والمشروعات القومية والخدمات التي تحسّن حياة المواطن المصري في مجال الطرّق والنقل والكهرباء والحملات الصحية العلاجية والوقائية ومشروع التأمين الصحي الشامل والإسكان والمدن الجديدة واستصلاح الأراضي والمشروعات التنموية في مجال الزراعة والصوب والمزارع السمكية وتسمين العجول.

فضلا عن المجالات الصناعية المختلفة، وافتتاح مصانع جديدة وفقا لخطط التنمية واحتياجاتها، وتطوير المصانع وحل مشاكلها القديمة وتغيير وتطوير ماكيناتها وتحديث نظم إدارتها، وغيره الكثير مما لا يتسع المجال لذكره تفصيلا.

ورغم أهمية كل ما سبق وأثره الإيجابي العظيم على حياة المصريين وطموحهم وثقتهم في وطنهم وقيادته السياسية ومؤسّساته الوطنية، فإن الملح الأخطر والأهم الذي انتبه له المصريون في مصر الجديدة في الشهور الأخيرة، هو الكفاءة والبراعة والدقة في التعامل مع الأزمات التي تصيب وطنهم وتوقعها مبكراً واستباق حدوثها ووضع الخطط المستقبلية للتعامل معها وكيفية تقليص آثارها السلبية لأقصى حد بالوقاية منها واتخاذ القرارات الضرورية للتعامل معها وقت حدوثها.

كفاءة الدولة

الملح الأهم للدولة المصرية ومصر الجديدة هو كيفية إدارة الأزمات وتقليص آثارها وتهوين سلباتها بشكل واقعي وحقيقي وكفاء، ويمكننا الإشارة هنا لأزميتين عاصفتين لحقنا بالدولة المصرية في الأسابيع القليلة الفائتة.

أزمتان عاصفتان كان متوقعا لهما أضرار جسيمة وآثار سلبية مخيفة لولا فطنة وكفاءة الدولة المصرية التي توقعت حدوثهما ووضعت للتعامل معهما السيناريوهات المختلفة حسب درجة الجسامّة والتطور.

فكانت كفاءة خلية إدارة الأزمات المصرية وعقلها البصير ودراستها المسبقة لتلك الأزمات، ووضع حلول وبدائل مختلفة للتعامل مع تلك الأزمات حسب حدوثها وتطورها، وتنبيه المصريين مسبقا لتوقع حدوثها، واتخاذ القرارات المناسبة المبينة على دراسات ومعلومات وحقائق مبكراً للتعامل مع تلك الأزمات.

كل هذا كان له عظيم الأثر على المصريين الذين ازدادت طمأنينتهم للدولة وثقتهم في مؤسّساتها وتقديرهم للرئيس السيسي ومتابعته الشخصية لكل الملفات الصعبة التي تواجههم نتيجة الأزمات التي ألمت بوطنهم.

أحس المصريون الطمأنينة والثقة في الدولة المصرية الجديدة بعدما شاهدوا، وعلى نحو مستحدث خروج رئيس الجمهورية بنفسه ثم رئيس الوزراء ثم الوزراء المختصين من ناحية أخرى للتحدث مع الناس وشرح الأزمات المتوقعة وكيفية تعامل الدولة معها واستعدادها لها، واستعداد جميع الجهات المعنية للتعامل مع الأزمة فور حدوثها.

القوات المسلحة خلال تطهيرها ميدان التحرير لمواجهة كورونا



.. وجولة تفقدية لوزير الإسكان عكست سيطرة الحكومة على تداعيات الأمطار والسيول

مارست الدولة دورها بحيوية وكفاءة ودقة بعين بصيرة لحال المصريين الكتاب الذهبي

بأعينهم كفاءة وبراعة خلية إدارة الأزمة، وانتباهها لكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة التي تحدث بسبب الاضطراب المناخي وكيفية التعامل معها. وصفق المصريون للدولة المصرية ومؤسساتها ووجهوا التحايا والشكر للدولة والرئيس ورئيس مجلس الوزراء. وكل المسؤولين لإدارتهم الأزمة لتفانيهم في عملهم وحُسن أدائهم وأثره على تهوين وتقليص آثار الاضطراب المناخي على الوطن وعلى المصريين. **خطط مُحكمة**

من خلال إدارة حازمة وسريعة لأزمة الاضطراب المناخي، عايش الشارع المصري تعامل الدولة المصرية مع فيروس "كورونا" منذ أول لحظة لنهشه مدينة ووهان الصينية.

ووقتها قررت مصر أن تعيد مواطنيها العالقين في بؤرة الفيروس بالصين، واتخذت جميع الاحتياطات الواجبة لتأمين نقلهم وحمايتهم ورعايتهم من الفيروس بعد عودتهم.

وكانت خطة الإجراء وما سبقها من إجراءات تنظيمية في حصر عدد المصريين العالقين في ووهان، وترتيب مستشفى العزل التي سيقمون به مدة الحجر الطبي، وتجهيزه بكل ما يحتاجه المعزولون من مستلزمات شخصية وملابس وخطوط تليفون، وما أعد لهم للتغذية والرعاية الطبية على أيدي أطعم طبية بارعة كفاء للقيام بعملها.

وشاهد المصريون رحلة العودة خطوة بخطوة من التجهيزات الطبية بالطائرة حتى الوصول للوطن ونقلهم لفندق العزل بأوتوبيسات مُعدة لتحركهم والشرطة تصاحبهم.

فكانت مصر من أوائل الدول بالعالم التي انتشلت مواطنيها من بؤرة الفيروس وضمنت لهم رعاية طبية مثيرة للإعجاب والاحترام، وحافظت

وشاهدوا تنفيذ تلك القرارات والحلول المختلفة على الأرض وفي الواقع فعلا، فضلا عن رؤيتهم لبراعة الدولة في اتخاذ القرارات المهمة للتعامل مع تلك الأزمة سعياً لتقليص أثارها للحدود الدنيا التي تهون على المصريين حدوثها، ويأتي على رأسها قرارات الرئيس السيسي الـ 21.

شعر المصريون بالطمأنينة وقتما خرج عليهم رئيس الوزراء ليحدثهم عن المنخفض الجوي المفاجئ الذي سيصيب مصر قبل وصوله بعدة أيام. وأعلن عليهم القرارات الضرورية اللازم اتخاذها لتقليص آثار ذلك الاضطراب المناخي على حياتهم وعدم تعريضهم للخطر وتوفير الخدمات المناسبة والضرورية للتعامل معه على جميع الأصعدة.

وقتها تأكد المصريون أنهم في أيد أمينة تراهم وتخاف عليهم وتحرض على حياتهم وحيابة أولادهم وتسعى لتجنبهم التعرض للخطر وتهوين الآثار السلبية لتلك الظاهرة عليهم، وحين عصفت المنخفض الجوي بالوطن، لم يباغت المصريين ولا الدولة المصرية الجديدة، بالعكس وجد من ينتظره مستعداً جاهزاً للتعامل مع آثاره من كل مؤسسات الدولة ووزاراتها وهيئاتها، كل في مجاله ودوره وتخصصه.

لا عشوائية ولا تخطيط ولا انفعال ولا تصرفات جامحة، ولا القنوع بالتعامل كرد فعل لاحق لحدوث تلك الظاهرة المناخية المفاجئة.

كل هذا شاهده المصريون بأعينهم وشاهدوا رئيس الوزراء والوزراء في حالة انعقاد دائم طوال فترة الأزمة المناخية، ومستعدين للتعامل مع أي تطورات مفاجئة أو أحداث طارئة خلال تلك الأيام.

بل أحسوا أن القرارات التي تم اتخاذها قبل وصول المنخفض الجوي للوطن كانت قرارات صائبة وسليمة وصحيحة، سواء تعطيل المدارس أو منح إجازات للموظفين حرصاً على أمنهم وسلامتهم وحمايتهم من بطش تلك الظاهرة المناخية المفاجئة، وأيضاً للتيسير والتسهيل لأجهزة الدولة المختلفة للتعامل مع آثار تلك الظاهرة المناخية على جميع المناخي والأصعدة. انتبه وأدرك المصريون لكل ما سيحدث مسبقاً ووقت الأزمة وشاهدوا

عليهم وعلى بقية الشعب من أى تسلل أو تسرب للفيروس بشكل غير محكوم، فكانت مثار تقدير وإعجاب منظمة الصحة العالمية ودول العالم وجميع المصريين.

بل أثبت القائمون على إدارة أزمة فيروس "كورونا" أن مصر قد درست الأمر جيداً وكل سيناريواته، وأعدت نفسها جيداً لمواجهة وتقليص الأثار السلبية المخيفة على حياة المصريين، فخصص الرئيس ميزانية مالية ضخمة لمواجهة ذلك الفيروس.

ولتدارك وتقليص آثار الإجراءات الحمايية المجتمعية الضرورية للوقاية من ذلك الفيروس، تلاحقت حزم من القرارات الاقتصادية والمالية تكشف عن إدراك كامل بتبعات الإجراءات الحمايية والوقائية وآثارها الاقتصادية على حياة المصريين والتزاماتهم المالية لتعالج وتقلل وتهون تلك الأثار القاسية.

ولحقتها حزم أخرى من القرارات فى مختلف المجالات، ونشطت الحكومة والدولة ومسئولهم فى مختلف المجالات للتعامل مع تلك الأزمة، كل فى مجاله، فكمملت القرارات المختلفة بعضها البعض فى علاج الزوايا والمناحي المختلفة لآثار الإجراءات الحمايية وتقليص آثارها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية على حياة المصريين.

وشعر المصريون بفخر كبير ومصر تمد يدها للمصريين العالقين خارج الوطن وترعاهم حتى تأتي بهم الطائرات لأرض الوطن ينتظرهم مستشفيات العزل ومتابعتهم الطبية وتأمينهم وتأمين بقية المصريين من أى تسرب للفيروس.

وإزداد الفخر بإشادة منظمة الصحة العالمية بإجراءات الرعاية والحمايية والعزل التى تقوم بها مصر لحاملى الفيروس والمرضى وعلاجهم ومتابعة حالتهم الطبية بكفاءة ودقة ورعاية لهم وللمحيطين بهم.

كل هذا وأكثر منه، كشف مَلَمَحًا عظيمًا من ملامح مصر الجديدة التى يعيش المصريون أيامها بعد الخلاص من حُكم الفاشية الدينية بثورتهم الوطنية العظيمة فى الثلاثين من يونيو؛ حيث نشطت الدولة ومؤسساتها المختلفة تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية.

ومارست الدولة دورها بحيوية وكفاءة ودقة بعين بصيرة لحال المصريين وعين كاشفة لأحلامهم وطموحهم وعقل يقظ يدرس الحاضر ويستشرف المستقبل ويُعد الخطط الواقعية لذلك المستقبل بما فيه توقع الأزمات المختلفة ودراستها وإعداد الخطط البارعة لمواجهتها وتقسيم الأدوار بين مؤسسات الدولة ومسئولياتها.

ليقوم كل منهم بدوره كجزء من منظومة متكاملة من الأداء الوطنى البارع المتناغم لصالح الوطن والمواطنين.

إنها فعلا مصر الجديدة التى خططت لمصر المستقبل كما تستحق مصر، وكما يستحق المصريون.

.. وتطهير ميدان طلعت حرب

قرارات رئاسية في مواجهة كورونا

للمصدرين وجزء من مستحقاتهم في يوليو المقبل.
13 - رفع الحجوزات الإدارية على كافة الممولين الذين لديهم ضريبة واجبة السداد مقابل 10% فقط من الضريبة المستحقة عليهم وإعادة تسوية ملفاتهم من خلال لجان فض المنازعات.

14 - خفض أسعار العائد لدى البنك المركزي 3% مع إتاحة الحدود الائتمانية اللازمة لتمويل رأس المال وبالأخص صرف رواتب العاملين بالشركات.

15 - تأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لمدة 6 شهور.

16 - عدم تطبيق عوائد وغرامات إضافية على التأخر في السداد.

17 - دراسة القطاعات الأكثر تأثراً بانتشار الفيروس لدعمها وإعفاء الأجانب من ضرائب الأرباح الرأسمالية نهائياً وتأجيلها للمقيمين حتى بداية 2022.

18 - تعديل ضريبة الدمغة والإعفاء الكامل منها للعمليات الفورية وتخفيض الضريبة على توزيع الأرباح بنسبة 50% لتصبح 5% لأي مساهم في شركة مقيدة بالبورصة وتخفيض جميع مصروفات البورصة.

19 - تخصيص 50 مليار جنيه لمدة حدها الأقصى 20 سنة يجري توجيهها لتمويل العقاري من خلال البنوك بسعر عائد 10%.

20 - تعديل نسبة القروض الاستهلاكية الشخصية لتصبح حدها الأقصى 50% بدلاً من 35% من مجموع الدخل الشهري متضمنة قروض العقارية للإسكان الشخصي.

21 - إطلاق مبادرة العملاء غير المنتظمين من الأفراد، حال قيام العميل خلال فترة المبادرة وحتى نهاية ديسمبر المقبل، بتسديد نسبة من رصيد المديونية يجري حذفه من قوائم الحظر والتنازل عن جميع القضايا المتداولة لدى المحاكم ضده.

قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي، تخصيص 100 مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة لمواجهة وباء فيروس كورونا، كما قرر:

1 - ضم العلاوات الخمسة المستحقة لأصحاب المعاشات بنسبة 80% من الأجر الأساسي.

2 - العلاوة الدورية السنوية للمعاشات تكون بنسبة 14% اعتباراً من العام المالي المقبل.

3 - وقف قانون ضريبة الأطيان الزراعية لمدة عامين.

4 - تخصيص مبلغ 20 مليار جنيه من البنك المركزي لدعم البورصة المصرية.

5 - شمول مبادرة التمويل السياحي لتتضمن استمرار تشغيل الفنادق وتمويل مصاريفها الجارية بمبلغ يصل إلى 50 مليار جنيه

6 - إطلاق مبادرة "العملاء المتعثرين" في قطاع السياحة من الأشخاص الاعتبارية العاملة في القطاع من خلال مبادرة إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحي

7 - تأجيل مستحقات الشركات العاملة في قطاع السياحة.

8 - تخفيض تكلفة الإقراض في مبادرة التمويل السياحي إلى 8%.

9 - خفض سعر الغاز الطبيعي للصناعة إلى 4.5 دولار.

10 - تشجيع تمويل القطاع الخاص الصناعي بإتاحة مبلغ 100 مليار جنيه من خلال البنوك بسعر عائد سنوي 10% لتمويل شركات القطاع الخاص الصناعي المنتظمة التي يبلغ إيرادها السنوي من 50 مليون جنيه وحتى مليار جنيه.

11 - خفض أسعار الكهرباء للصناعة بقيمة 10 قروش.

12 - توفير مليار جنيه للمصدرين خلال شهري مارس وإبريل 2020، لسداد دفعات إضافية بقيمة 10% نقداً

احمى . نفسك . احمى . بلادك



رئيس الوزراء فى غرفة عمليات إدارة الأزمات

العدد السابع والعشرون - إبريل 2020

الإصدار الخامس
الكتاب
الذهبي



القوات المسلحة تعقم شوارع القاهرة

جيش مصر الظهير والسند



بعض من جهود القوات المسلحة في مواجهة أزمة الطقس الأخيرة

ملف



الرئيس السيسي.. ومشروع قومي كل يوم

الصعيد لهم يعد منسيًا

43 - 16

أقدم المنتجات التي عرفها التاريخ

تطوير يليق بالفيوم



الرئيس يتابع بنفسه تنفيذ المشروعات قبل افتتاحها

188 مليوناً لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة 40 مستشفى و 22 ألف طالب وطالبة الكتاب
الذهبي

تطوير بحيرة قارون .. مشروع إنتاج حيوانى متكامل .. ومشروعات سياحية ورياضية الكتاب
الذهبي

التعليم والصحة

المؤكد أن التعليم والصحة من أهم القطاعات التي يجرى تطويرها بالمحافظة، حيث شهدت الفيوم أعمال إنشاء وتطوير ورفع كفاءة 40 مدرسة، تضم 551 فصلاً، بطاقة استيعابية تصل إلى 22 ألف طالب وطالبة، تمثل جميع المراحل التعليمية المختلفة، وبتكلفة إجمالية قدرها 187 مليوناً و809 آلاف جنيه، وذلك خلال العام المنقضى 2019.

وفي قطاع الصحة تم تطوير مستشفى التأمين الصحى بالفيوم بتكلفة وصلت إلى 38.5 مليون جنيه؛ لزيادة قدرته الاستيعابية، حيث بلغ عدد الأسرة بالمستشفى 400 سرير، منها 31 سرير رعاية، و10 غرف عمليات، و 48 ماكينة غسيل كلوى تخدم 161 مريضاً شهرياً، وجار رفع كفاءته لتخدم 350 مريضاً، بينما يضم المستشفى 13 سريراً لعلاج مرضى الأورام تخدم 300 مريض شهرياً.

وتم تحديث الخدمة فى مستشفى الفيوم التخصصى الجامعى الجديد، حيث ضم المستشفى أحدث أجهزة الأشعة المقطعية على مستوى الجمهورية؛ لتمييز بعدة مميزات، أهمها الدقة الفائقة فى التصوير، حيث يقوم بعمل 160 مقطعاً فى الدقيقة الواحدة تتيح أعلى درجة من التفاصيل وأفضل درجة من الجودة، وأقل جرعة تعرض للإشعاع، وأسرع تقنيات الفحص بما يناسب حالات الطوارئ.



محمد عبد الخالق

صحفى برونزاليوسف

■ ■ بعد عقود من الإهمال والتهميش لا يليق بتاريخ الفيوم العريق، وإمكانياتها التي تضعها فى مكانة متميزة على خريطة المحميات الطبيعية العالمية، أعادت دولة 30 يونيو الأمور إلى نصابها الصحيح.

رفعت الدولة الظلم عن محافظات ظلت لسنوات طويلة تعاني من الإهمال والتهميش، ووصل بها الحال إلى وضع مؤلم، وكان للفيوم نصيب من كل هذا، ولا تزال تنتظر المزيد، الذى يتم التخطيط له وتنفيذه حالياً. ■ ■



من فعاليات المبادرة الرئاسية لصحة المرأة بالفيوم

حركة المرور.

وفي قطاع الإسكان تولى الدولة اهتماماً كبيراً بمشروعات الإسكان الاجتماعى، منها بمدينة الفيوم الجديدة، حيث تم تسليم 50 وحدة لمستحقيها، وتنفيذ 3 أسواق تجارية، وجر تنفيذ حضانة، ومدرسة تعليم أساسى، ووحدة صحية؛ لخدمة سكان المشروع، وجر الانتهاء من تنفيذ 1656 وحدة سكنية بالمشروع.

الشباب والسياحة

ولاهتمام الدولة بقطاع الشباب والرياضة يتم بالمحافظة عدة مشروعات، منها تطوير مركز شباب الساحة الشعبية بالفيوم.

وشملت عملية تطوير نادي قارون الرياضى إنشاء صالة للاسكواش وملعب متعدد الأغراض، ومجمع الصالات المغطاة متعددة الطوابق بتكلفة 11 مليون جنيه.

ولطبيعة الفيوم السياحية تشهد المحافظة عدة مشروعات، منها تطوير محمية وادى الريان، التى تتميز بيئتها الصحراوية المتكاملة الحالية من التلوث، بما فيها من كثبان رملية وعيون طبيعية، ومسطحات مائية واسعة، وحياة نباتية مختلفة، وحيوانات برية وحفريات بحرية مهمة ومتنوعة، وتعد منطقة مهمة لتطوير المهاجرة.

تضمنت المرحلة الأولى من التطوير إعادة تخطيط منطقة الشلالات، ويتم التطوير فى مناطق الجذب السياحى بمحمية وادى الريان من خلال مشروع البرنامج البيئى للتعاون "المصرى- الإيطالى"، الذى تنفذه وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بمنحة مقدمة من برنامج التعاون الإيطالى.

ويجرى تطوير مقبرة ومنطقة هرم اللاهون، وهى نموذج فريد للمقابر الصخرية الموجودة فى المنطقة، وكانت شبه ممتلئة بالردم الذى تم رفع كميات كبيرة منه، حيث عثر بداخله على كسرات من الفخار وأجزاء من توابيت خشبية ترجع الى مختلف العصور.

واستهدفت أعمال تجهيز مبنى الجراحات زيادة غرف العمليات من 7 غرف إلى 12 غرفة عمليات كبرى.

فضلا على ذلك استهدفت المبادرة الرئاسية لصحة المرأة جميع قرى ومراكز محافظة الفيوم، فتم تخصيص 118 موقعا بمستشفى الفيوم العام والمستشفيات المركزية ومستشفى الرمد والصدر والمراكز الطبية والوحدات الصحية بكل ربوع المحافظة، من خلال 128 فريقا طبيا من السيدات.

ووصل عدد السيدات المستهدفات بجميع قرى ومراكز المحافظة إلى 943 ألف سيدة، حيث جرى تقديم المشورة والتوعية للسيدات من سن 18 - 35 سنة، وتقديم خدمات الفحص والتحليل لجميع السيدات من سن 35 سنة فما فوق.

مشروعات الري

فى قطاع الري تشهد الفيوم أعمالاً متنوعة، حيث تم رصد مبلغ بقيمة 65 مليون جنيه، لتنفيذ أعمال تركيب، وتنظيف للمجارى المائية الرئيسية فى المحافظة خلال العام الجارى؛ لتوفير الاحتياجات المائية لزمادات أراضى تقدر بـ 840 ألف فدان بالفيوم والمحافظات المجاورة.

ووضعت وزارة الموارد المائية خطة لتطوير بحيرة قارون، تتضمن ضخ جزء من المياه العذبة لإحداث التوازن البيئى فيها، وتتراوح مساحتها ما بين 200 إلى 250 كم² تقريباً؛ لتقليل نسبة الملوحة بالبحيرة، وتحسين نوعية المياه؛ خصوصاً أنها تعتمد فى الوقت الحالى على مياه الصرف الزراعى كمصدر رئيسى.

كما تم إنشاء مشروع لاستخراج الأملاح على مساحة 4 آلاف فدان شمال بحيرة قارون، وتطوير ورفع كفاءة منطقة السواقي بشكل حضارى بعد إعداد مخطط عام ودراسة متكاملة لأعمال التطوير بشكل يحقق الشكل الجمالى والحضارى ويحافظ على السيولة المرورية فى المنطقة.

وبالتوازي مع ذلك تكثف الاهتمام بالمشروعات الصناعية والتنمية، حيث تم تطوير محط الفيوم المطور بالتعاون مع شركة باجاج الهندية، بتكلفة 250 مليون جنيه، وبطاقة إنتاجية 5 طن لكل ساعة، ويقام على مساحة 10 أفدنة بمحافظة الفيوم.

كما يتم التعاون بين محافظة الفيوم وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية فى تنفيذ مشروع الدواجن التكاملى، الذى يأتى على مساحة 75 فداناً تشمل 5 محطات، تضم كل واحدة منها 12 عنبراً مفتوحاً لتسمين الدواجن، بطاقة 60 ألف طائر لكل محطة، فضلاً عن مفرخات البيض، وعنابر الدواجن الأمهات، ومصنع لأعلاف الدواجن ينتج حسب حاجة المحطات تبعاً لدورات التسمين، فضلاً عن العنابر المغلقة.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد افتتح مشروعات الإنتاج الحيوانى بمركز يوسف الصديق، التى تستوعب أكثر من 50 ألف رأس ماشية، وهذا المشروع الضخم يوفر أكثر من 5 آلاف فرصة عمل للشباب.

كما يتم حالياً العمل المشترك بين المحافظة وهيئة تنمية الصعيد للارتقاء بعدد من المشروعات، منها شركة أعلاف الفيوم "مصنع جرفس للأعلاف" ومشروع الدواجن التكاملى بالغرب كمرحلة أولى، ومشروع المواقف، وتطوير سوق الخضار والفاكهة بدمو، ووحدة الصيانة بالحواتم، ومصنع الطوب الطفلى بكم أوشيم.

الطرق والمحاور

بتكلفة بلغت 120 مليون جنيه، يتم إنشاء كوبرى تقاطع طريق الفيوم مع طريق أسيوط الغربى، وفقاً لقياسات الجودة العالية، ويبلغ طوله 580 متراً، وسيكون 3 حارات بكل اتجاه، وسيساهم فى إحداث سيولة مرورية كبيرة فى تقاطع طريقى الفيوم، والقاهرة أسيوط الغربى، والحد من الحوادث. حيث إن هذا الكوبرى بعد إنشائه سيتم إلغاء الدورانات للخلف على طريق القاهرة- الفيوم، التى تسبب فى العديد من الحوادث.

كما تم رصف طريق الفيوم - أشواى - جبل سعد بطول 31 كيلو متراً وتكلفة 30 مليون جنيه؛ للحد من مشاكل حوادث الطريق وتسهيل

عروس الصعيد مركز تجارى صناعى جديد

É; HÉÑ°T OóéBé«æªdG



شارع مصر بكورنيش المنيا

■ حملت محافظة المنيا لقب "عروس الصعيد"، وأن الأوان أن تجدد شبابها الذى طالته أيدى الزمن، بحزمة من المشروعات التى غطت جميع مناحى الحياة، حيث تستعد المحافظة لاحتلال مكانتها التى تستحقها، بمشروعات تنموية واقتصادية وعمرانية وصحية شاملة. بالإضافة إلى شبكة من الطرق والمحاور التى تربطها بالعديد من المحافظات وتجعلها حلقة وصل بين الجنوب والشمال كطريق تجارى متميز. ■ ■

على رأس اهتمامات الدولة يأتى قطاع الصحة الذى يشهد طفرة فى المحافظة، بدأت بافتتاح مستشفى الكلى والمسالك البولية بجامعة المنيا بتكلفة إجمالية للمشروع 39 مليون جنيه، وهو عبارة عن مستشفى سعة 80 سريراً، يتكون من دور أرضى وأربعة أدوار علوية بإجمالى مسطح 1500 م²، وينقسم إلى فاصلين، فاصل بحرى وفاصل قبلى. ويضم المبنى أربعة مداخل و6 غرف غسيل - و2 غرفة غسيل بروتيني - و6 غرف عمليات - و9 غرف عزل - و8 عنابر مرضى - و2 عنبر عناية مركزة - وغرفة أشعة - وصيدلية - وقاعة محاضرات - وغرفة غازات - ووحدة فلترة المياه - وغرفة إدارية.

كما تم افتتاح مستشفى ملوى على مساحة 28900 متر، ويصل إجمالى عدد الأسرة به إلى 182 سريراً، كما يحوى قسم الغسيل الكلوى 46 سريراً وقسم العناية المركزة على 19 سريراً و21 حضانة، ويضم المستشفى أيضا (قسم للمعامل والتحليل لاستقبال طوارئ الأشعة - قسم الغسيل الكلوى - العناية المركزة - عمليات - النساء والولادة - الحضانة - مدرسة التمريض - مخزن الإدارة - الخدمات المساندة - إقامة المرضى والصيديات).

الصحة أولا

جرى المسح الشامل لفيروس "سى" ضمن حملة (100 مليون صحة)، حيث استهدفت المبادرة فى المنيا 3 ملايين و348 ألفا و560 مواطناً من فوق الـ18 عاماً، مجاناً ببطاقة الرقم القومى، من خلال 1167 فريق مسح للمبادرة فى 793 نقطة طبية صباحية ومسابية، وزعت على كل المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية والمصالح الحكومية مع الدفع بفرق متحركة.

تشهد المنيا عدة مشروعات تنموية للبيئة المحلية، منها إنشاء مصنع لإعادة تدوير المخلفات، بقرية عطف حيدر بمركز العدوة، للمساهمة بشكل كبير فى التخلص من مشكلة القمامة والمخلفات.

المصنع يقام على مساحة 5 أفدنة، وبلغت التكلفة الإجمالية لتجديده نحو 32 مليون جنيه، ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى من خلال اتفاقية مبادلة الديون المصرية الإيطالية، ويستقبل 300 طن قمامة تقريباً ومخلفات يومياً من مركزى العدوة ومغاغة.

وسيساهم مشروع المنطقة الحرة لصناعة الغزل والنسيج بالمنيا فى عودة آلاف العمال الذين تركوا عملهم بعد يناير 2011، وزيادة المساحة المزروعة من القطن إلى 20 ألف فدان بدلا من 306 أفدنة، فالمدينة النسيجية كانت أحد المعالم البارزة بمحافظة المنيا، على مدار أكثر من 75 عاماً، واستوعبت الآلاف من أبناء المحافظة، وساهمت فى تطوير الصناعة



إنشاءات محور سمالوط

تناول طعام
مقوي للمناعة

105
15335

الخط الساخن

105
15335

105
15335

احمى - نفسك - احمى - بلدك

الوطنية بمجال النسيج. إلى جانب أنها ستعيد فتح المجال لإنتاج صناعات أخرى بجانب صناعة النسيج، منها صناعة الزيوت والكتان والسمن، وأعلاف الماشية، وقشر البذرة، وصناعات تكاملية تساهم في فتح مجالات أخرى للاستثمار. وتقع المدينة النسيجية أو المنطقة الحرة بالمطاهرة القبلية شرق النيل بالقرب من المنطقة الصناعية، ومساحة المشروع 306 أفدنة، ويقام بالتنسيق مع الجانب الصينى، ويستهدف جذب 271 مليون دولار؛ لإنشاء مصانع مزودة بخطوط إنتاج وآلات ومعدات بتكنولوجيا متقدمة، وتساهم المنطقة النسيجية في توفير 17 ألف فرصة عمل مباشرة وغير المباشرة. ويهدف المشروع لزيادة صادرات الغزل والنسيج إلى 10 مليارات دولار بحلول عام 2025، ويساهم في تنمية الصادرات الخارجية وإتاحة الفرصة أمام المنتجات المحلية للدخول إلى مختلف الأسواق بأسعار تنافس مثيلاتها من دول أخرى.

بالتوازي مع ذلك، يجرى العمل على إنهاء أعمال إنشاء مصنع المنيا للسكر لإنتاج 900 ألف طن من سكر البنجر سنوياً، وتنمية واستصلاح واستزراع 181 ألف فدان من الأراضي الصحراوية غرب المنيا (ضمن مشروع استصلاح واستزراع 1.5 مليون)؛ بهدف إنتاج 2.5 مليون طن من بنجر السكر سنوياً، ومحاويل استراتيجية أخرى مثل القمح والذرة. المشروع سيسهم في سد العجز بين إنتاج السكر واستهلاكه في مصر بنسبة 75%، ما يوفر واردات قيمتها 900 مليون دولار، بينما سيتم تصدير منتجات ثانوية بقيمة 120 مليون دولار سنوياً.

صوب زراعية

يستمر العمل بمشروع الصوب الزراعية باعتباره أحد أهم المشروعات العملاقة لإنتاج الخضار والفاكهة، حيث يلبي احتياجات التصدير من منتجات الصوب، التي تتميز بالجودة وقلة استهلاكها لمياه الري بنسبة 40%، وقلة الفاقد من منتجاتها.

الصحراوي الغربي تعمل على تيسير الحركة المرورية، والتخفيف من حدة الاختناقات التي يعاني منها الطريق بطول 29 كيلو بتكلفة 111 مليون جنيه.

شارع مصر

يساهم مشروع وصلة المنيا إلى طريق "الشيخ فضل- رأس غارب" في ربط مدن الصعيد بموانئ البحر الأحمر وخلق محور جديد لتسهيل حركة انتقال العمالة والحركة السياحية، واشتمل على إنشاء طريق جديد مزدوج 3 حارات بكل اتجاه، وتيسير الحركة المرورية، والتخفيف من حدة الاختناقات التي تعاني منها الطرُق الرئيسية في مصر وتوفير الوقت على المواطنين.

وفي مشروعات الإسكان الاجتماعى تم الانتهاء من تنفيذ 10368 وحدة سكنية (432 عمارة)،

بالإسكان الاجتماعى، بمدينة المنيا الجديدة، وتم تسليم 5082 وحدة منها لمستحقيها، بعد تركيب عدادات المرافق مسبوقه الدفع، وجر تنفيذ 480 وحدة، وتم البت الفنى لتنفيذ 144 وحدة أخرى.

والانتهاء من تنفيذ 29 مشروعاً خدمياً بمناطق الإسكان الاجتماعى، وتشمل (5 مدارس - 8 حضانات - وحدة صحية - 9 أسواق - 4 ملاعب - مركز شباب - نقطة شرطة)، وذلك فى إطار جهود الوزارة من أجل إقامة مجتمعات حضرية متكاملة الخدمات.

على الضفة الغربية لمدينة المنيا يتم تنفيذ مشروع شارع مصر، ويضم عددًا من المحال التجارية؛ لتوفير فرص عمل للشباب بمختلف مراكز المحافظة التسعة.

ويهدف مشروع شارع مصر إلى دعم شباب الخريجين وتقديم يد العون لهم وتسخير الإمكانيات اللازمة لتمكينهم من تنفيذ وإقامة مشروعاتهم الصغيرة، برؤية حضرية جديدة تتم بشكل منظم ومنضبط، ما يتيح توفير فرص عمل للشباب داخل إطار قانونى.

وجار تجهيز حاليًا لتسليم 20 محلاً آخر للشباب ممن تطابقت عليهم شروط ومعايير التقديم.

ويعتبر مشروع "شارع مصر" هو نقطة بداية لإقامة أنشطة متنوعة تفتح أبوابًا من الرزق للشباب وإقامة المزيد من فرص العمل لأبناء المدينة.

كما تم تطوير عدة منشآت رياضية؛ لتحقيق خطوات إيجابية ملموسة فى إطار رؤية شاملة وخطة متكاملة لتطوير البنية الأساسية الشبابية والرياضية فى مختلف مراكز المحافظة، حيث تم افتتاح مركز شباب دماريس الذى يضم ملعبًا خماسيًا ومبنى إداريًا بتكلفة تصل إلى مليون جنيه.

وجاء نصيب المنيا من مشروع إنشاء 100 ألف صوبة زراعية 40 ألف صوبة موزعة بواقع 20 ألف صوبة بمنطقة غرب المنيا. و10 آلاف صوبة زراعية بمنطقة غرب غرب المنيا و10 آلاف صوبة فى منطقة المغرة.

«محاور تنموية»

ولربط شمال وجنوب الوادى تم تنفيذ عدة محاور جديدة، منها محور سمالوط الجديد، وبلغ طوله 24 كم وعرضه 21 مترا، وتبلغ تكلفته الإجمالية 1.4 مليار جنيه، والمحور يربط الطريق الصحراوي الشرقى «القاهرة - أسوان» حتى الطريق الصحراوي الغربى «القاهرة- أسوان» مرورًا بنهر النيل والطريق الزراعى «القاهرة- أسوان» عند مدينة سمالوط بمحافظة المنيا، بحيث يكون محورًا حرًا، ويتكون من كوبرى على النيل، وكوبرى السكة الحديد، وكوبرى فوق ترعة الإبراهيمية، و29 كوبرى علويًا، 19 نفقًا، و2 بربخ، وأعمال طرُق ومداخل.

ثانى أهم محور تنموى عرضى بعد الطريق الساحلى الدولى، هو محور وكوبرى بنى مزار، حيث يربط محور بنى مزار محافظة البحر الأحمر عبر طريق "الشيخ فضل - رأس غارب" شرق النيل المار بعرض الصحراء الشرقية ليتقاطع مع طريق الكريبات، كما يتقاطع كوبرى "بنى مزار" مع طريق "القاهرة- أسوان" الصحراوى الشرقى.

ليربط كل هذه المحاور بمحافظات الوجه القبلى مرورًا بمدينة بنى مزار إلى طريق "القاهرة- أسوان" الزراعى غرب النيل، ممتدًا إلى طريق "القاهرة- أسيوط- سوهاج" الصحراوى الغربى فى اتجاه الواحات البحرية مرورًا بسيوة حتى يربط أقصى شرق مصر بغربها؛ ليكون نافذة لمحافظات غرب النيل بسواحل وموانئ البحر الأحمر.

وينقسم محور بنى مزار إلى ثلاثة كبارى، على رأسها كوبرى أعلى النيل بطول 800 متر وعرض 21 مترا، والثانى كوبرى علوى أعلى ثلاثة تقاطعات مهمة، وهى خطوط سكة حديد "القاهرة - أسوان" وطريق "القاهرة - أسوان"، الزراعى الغربى، بالإضافة إلى ترعة الإبراهيمية، ويبلغ طول هذا الكوبرى ألفًا و260 مترا بعرض 21 مترا، والثالث هو الكوبرى العلوى أعلى طريق "القاهرة - أسيوط" الصحراوى الشرقى بطول 220 مترا وعرض 21 مترا.

وتبلغ الحمولة التصميمية لهذه الكبارى 90 طنًا، ويتضمن هذا المشروع العماق 5 أنفاق عند تقاطعات المشروع مع الطرق الإقليمية، كما تبلغ أطوال المداخل المرصوفة 11 كيلو مترا. إضافة إلى ذلك يتم إنشاء وصلة ملوى لربط كوبرى النيل بالطريق



افتتاح مستشفى الكلى... خطوة عملية لحل مشكلات المرضى

احمى - نفسك - احمى - بلادك



إجراءات مشددة لتعقيم المرافق والمنشآت العامة

i ôNÇáYhò°ùeh .. ábÉWh áMÉ«°S

50 ملياراً تغير وجه «البحر الأحمر»



ماكيت محطة الحاويات بمدينة سفاجا

مساكن ووحدات توطين ومحطات طاقة شمسية ورياح وتحلية لمياه البحر الكتاب
الذهبي

توليد الكهرباء من الرياح بمحطة جبل الزيت وطريق مواز لـ «المثلث الذهبي» الكتاب
الذهبي

ضمن المشروع القومي للطرق، تم إنشاء طريق مواز لطريق "سفاجا- القصير- مرسى علم"، بإجمالي 200 كيلو متر، وبتكلفة إجمالية مليار و480 مليون جنيه.

وتراعى الطرق التي يتم تنفيذها ضمن المشروعات القومية، مخبرات السيول بناءً على دراسات من وزارة الري، ويقوم المشروع على إنشاء طريق مواز يخدم المشروع الذهبي والتنمية السياحية في البحر الأحمر. ومن المنتظر الانتهاء منه يونيو المقبل، حيث لا يتبقى إلا الطبقة السطحية للانتهاء من المشروع بما يساعد في زيادة العمر الافتراضي للطريق، فضلا عن استكمال أعمال التأمين المروري.

وحظى قطاع الاستثمار بأهمية بالغة، حيث تتنوع مجالات الاستثمار بالمحافظة، ويأتي في الصدارة منها مشروع تحلية مياه البحر بطاقة إنتاجية (200) ألف م³ / يومياً برأس غارب، ويهدف لزيادة حجم المياه العذبة للمحافظة من 70 ألف م³ / يوم إلى 270 ألف م³ / يوم، وتقليل الاعتماد على مياه النيل كأحد الأهداف الاستراتيجية للدولة.

وتشمل المرحلة الأولى محطة تحلية مياه عملاقة بطاقة (100) ألف متر مكعب مياه يومياً، والثانية لاستكمال أعمال المحطة لتصل إلى (200) ألف متر مكعب مياه يومياً، وضخ المياه المالحة إلى منطقة الملاحات بين غارب وشقير (مساحة المنطقة نحو 13 ألف فدان).



شيماء الرئيس

صحفية

■ ■ بدءاً من الزعفرانة شمالاً حتى رأس حدربة جنوباً، تشهد محافظة البحر الأحمر تنفيذ مشروعات قومية متعددة بتكلفة بلغت نحو 50 مليار جنيه لإنشاء مساكن ووحدات توطين، ومحطات طاقة شمسية ورياح ومحطات تحلية لمياه البحر.

فضلاً عن مشروعات الإسكان ومياه الشرب والصرف الصحي، والطرق وتطوير العشوائيات والصحة والتعليم وغيرها من المشروعات الكبرى التي غيرت شكل الحياة بالمحافظة الحدودية. ■ ■



مشروعات عملاقة لتوليد الطاقة من الرياح

التوربينة الواحدة 2 ميغاوات ليصل إجمالي الإنتاج إلى 220 ميغاوات لتضيفها الحكومة المصرية لإجمالي القدرة الإنتاجية. وتتضمن عمليات إنشاء المحطة تركيب التوربينات والأعمال المدنية والبنية التحتية وأعمال التركيب والكهرباء، بالإضافة إلى الضمان وأعمال التشغيل والصيانة لثلاثة أعوام.

إلى ذلك يُعد مشروع تدوير القمامة للاستفادة من المخلفات النوعية للمنشآت السياحية، من المشروعات الكبرى في البحر الأحمر، حيث تبلغ تكلفته 90 مليون يورو.

ويعمل المشروع على تحويل النفايات إلى طاقة كهربائية، وإعادة التدوير إلى مواد أولية تستخدم في إنتاج البلاستيك، والورق، والزجاج والمعادن، والأسمدة العضوية.

ويقوم جهاز المشروعات الوطنية بتنفيذ مشروع المسلحة بتروكيماويات بمدينة القصير، بهدف الاستفادة صناعياً من توفير خام الفوسفات بالمنطقة من خلال إنشاء مصنع سماد سوبر

جبل الزيت

من المشروعات المهمة التي رأت النور في محافظة البحر الأحمر، افتتاح محطة جبل الزيت لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح، حيث بلغ إجمالي قدرتها 220 ميغاوات.

وتقع المحطة في منطقة خليج الزيت على طول ساحل البحر الأحمر، نحو 350 كيلومتراً جنوب شرق القاهرة. لتضيف نحو واحد بالمئة من إجمالي القدرة الإنتاجية في مصر.

وذلك ما يؤدي إلى الحد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو 49400 طن، مقارنة بمحطات توليد الكهرباء من الوقود الحفري ذات القدرة الإنتاجية المماثلة.

ويهدف المشروع إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية والحد من استهلاك الوقود الحفري، ما يساهم في تلبية حاجة الشعب المتزايدة للكهرباء والتخفيف من أعراض التغير المناخي من خلال الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وبالتالي سيدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على البيئة في مصر.

وتحتوي المحطة على 110 توربينات، وتبلغ قدرة

احمى . نفسك . احمى . بلدك

ملاعب تنس واسكواش مجهزة للمسابقات الدولية لوضع مصر على الخريطة العالمية في هذا المجال.

أيضا، يتم إنشاء ملاعب جولف قياسية، مول تجارى ترفيهي، أكاديمية رياضية تستوعب المعسكرات التدريبية للأندية والمنتخبات المصرية والعالمية وأطفال وشباب المحافظة ولطبيعية المحافظة والسياحية، فقد تم تطوير عدة سوارع مختلفة ورئيسية بمدينة الغردقة، منها طريق الشيراتون السياحي، والحجاز، وإعادة رصف الدائري الأوسط، بهدف تغيير الصورة البصرية لمدينة الغردقة.

وتسابق محافظة البحر الأحمر الزمان لاستكمال العمل، بإنشاء سوق الغردقة الجديدة النموذجية، لتشمل منتجات غذائية متعددة، تم تصميمها بشكل مختلف عن السوق القديمة، لتكون إضافة جديدة ومميزة للمدينة.

ويأتى استزراع وادي الحواشية برأس غراب، على رأس المشروعات الزراعية بالمحافظة بغرض استصلاح وزراعة 26 ألف فدان اعتماداً على المياه الجوفية ومياه السيول بإنشاء السدود، تحقق فرصاً لتشغيل الخريجين بإجمالى 5200 فرد.

وكذلك يتم الانتهاء من مشروع زراعة الصوب الزراعية بطريق المطار، لزراعة (10) صوب زراعية بهدف توفير الخضار الطازج للمواطنين، بإجمالى (42) طناً من أنواع (خيار - طماطم - فلفل)، وغيرها من الخضروات.

ويضاف إلى هذه المشروعات، مشروع تربية الأغنام لتوفير الأغنام بسعر مناسب، وبإجمالى إنتاج 500 رأس كمرحلة أولى مع رفع كفاءة حظائر مشروع تنمية الثروة الحيوانية القديم بموقع المشتل المركزى. وفي قطاع الصيد، تم إنشاء ميناء صيد بمدينة الشلاتين، وقرية أبو رماد، جنوب البحر الأحمر، حيث تجرى الأعمال بهما، لتعزيز مهنة الصيد، أقدم المهن بمحافظة البحر الأحمر، حيث يقام كل ميناء على مساحة 150 ألف متر، ويتكلفه تقديرياً 150 مليون جنيه لكل منهما.

فوسفات، وآخر لإنتاج حامض فوسفوريك.

بالتوازي مع ذلك، يتم تنفيذ مشروع إنشاء ميناء جاف بمدينة سفاجا فى إطار تطوير ميناء سفاجا للقضاء على التكدس وتوفير ساحات ومناطق للمصدرين والمستوردين، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وخلق فرص عمل جديدة، وتوفير ساحات للحاويات ومخازن للمصدرين والمستوردين.

ويؤدى تنفيذ جميع الإجراءات الإدارية والجمركية التى تتم بالميناء البحرى بالميناء الجاف إلى خفض من (30 - 40%) فى عامل الوقت والتداول، بالإضافة لتنظيم حركة المسافرين والإجراءات الجمركية والإدارية ومكاتب التوكيلات، واعداد وجدولة حركة البضائع المصدرة طبقاً لحركة السفن، وتطوير ميناء سفاجا البحرى.

ولخدمة مدن الصعيد الصناعية يتم إنشاء مشروع محطة حاويات بمدينة سفاجا، ويهدف استكمال محور التنمية، وربط الصعيد بحركة التجارة العالمية وتوفير محطة حاويات حديثة متكاملة المعدات على بُعد ثلاث ساعات من مدن الصعيد الصناعية.

وتبلغ مساحة المشروع مليون 2م بجهة ظهير ميناء أبو طرطور، ويتكلفه 670 مليون جنيه، وبطاقة نصف مليون حاوية سنوياً تصل إلى (1.2) مليون حاوية.

مركز للمؤتمرات

لم تغيب سياحة المؤتمرات عن خطة تنمية المحافظة، حيث تم إنشاء مركز عالمى للمؤتمرات والسياحة النوعية بمدينة الغردقة على مساحة 300 - 500 ألف م2، لإضافة سياحة المؤتمرات بالغردقة إلى الأجندة العالمية للسياحة والمنظمات الدولية وتحقيق دعاية سياحية هائلة.

ما يؤدى إلى ارتفاع معدلات السياحة والاستثمار بالبحر الأحمر، إضافة لتنشيط السياحة الرياضية الدولية والمحلية، وإضافتها للأجندة السياحية بالبحر الأحمر. ومن المقترح للمشروع إنشاء فندق، حمامات سباحة أولمبية وترفيهية،



من داخل محطة تحلية مياه البحر الأحمر

احمى . نفسك . احمى . بلادك



وزيرة الصحة هالة زايد خلال إشرافها على إجراءات الوقاية من كورونا منذ بداية الأزمة

نهضة صحية وتعليمية بعد 30 عامًا

!zô°übc{ É«ëJ ÉgóMh áMÉ«°üdÉH â°ù«d



كورنيش الأقصر بعد التطوير

والفاصوليا الخضراء والخيار.
يذكر أن مشروع الصوب الزراعية يأتي ضمن المشروعات القومية التي أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي وتنفيذها الدولة، ومشروع الـ 100 ألف صوبة زراعية الذي يكفى 20 مليون مصري.
وفي مجال التعليم تم تسليم 17 مدرسة على مستوى المحافظة، وإصدار قرار بفصل جامعة الأقصر عن جامعة جنوب الوادي لتصبح جامعة مستقلة بها 6 كليات.



نعمة عبد الحميد

صحفية

■ نفذت دولة 30 يونيو عددًا كبيرًا من المشروعات المختلفة في محافظة الأقصر، لم تغفل فيها طابعها السياحي والأثري المميز كأحد أهم مراكز التراث العالمي. وبعيدًا عن السياحة مصدر الدخل الرئيسي لأبناء الأقصر، توالى المشروعات التنموية في أرجاء المحافظة. ■ ■

دخلت محافظة الأقصر منظومة التأمين الصحي الشامل في مارس الماضي، ومن هذا المنطلق تم تخصيص 49 وحدة صحية لتخصيصها كطب أسرة وعدد من المستشفيات، وهي (إسنا - أرمنت - العديسات - البياضية - الأقصر الدولي - مستشفى الأقصر العام - مستشفى شفاء الأورمان) وضمت المرحلة الأولى 23 وحدة، وتشمل المرحلة الثانية 26 وحدة، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مستشفى البياضية.

واستكمالاً للمشروعات التنموية على المستوى الصحي، تم افتتاح المرحلة الثانية لمستشفى شفاء الأورمان بمدينة طيبة، وحاليًا جاري العمل على المرحلة الثالثة، ويُعد مستشفى شفاء الأورمان أول مستشفى بصعيد مصر متخصص لجراحات الأورام، وبه قسم خاص لأورام الأطفال.

وفي قطاع الصرف الصحي والمياه تم الانتهاء من أعمال محطة مياه إسنا الجديدة، التي تخدم 350 ألف نسمة بطاقة 61 ألف متر مكعب.

وكذلك محطة مياه الأقصر غرب النيل بجميع شبكاتها، التي سوف تخدم نحو 160 ألف نسمة بطاقة 68 ألف متر مكعب، واستكمال مشروعات صرف صحي أرمنت بطاقة 18 ألف متر مكعب، وقرى البغدادى التي تعاني من مشكلات الصرف الصحي.

والآن يتم عمل توسعات بمحطة مياه أرمنت بطاقة 68 ألف متر مكعب، التي من المقرر أن تخدم مدينة أرمنت بالكامل، وقد وصلت نسبة تنفيذها إلى 65% وبلغت تكلفتها حتى الآن إلى 139.771 مليون جنيه.

المجال الزراعي

في المجال الزراعي يبرز مشروع مدينة الطود للصوبات الزراعية، الذي تم إنشاؤه على مساحة 25 فدانًا، منها 15 فدانًا بنجع خميس بقرية العديسات قبلى و10 أفدنة بنجع أبو عربى.

والمستهدف من هذا المشروع فدان لكل صوبة، بحيث يكون لكل شاب 6 قراريط للمشروع، وذلك لإنشاء مجتمعات زراعية تنموية متكاملة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

كما أن مشروعات الصوبة الزراعية تحقق معدلات كبيرة فى إنتاج المحاصيل الزراعية واستغلال الأراضى الزراعية لاعتمادها على الري بالتنقيط وإنتاج الخضروات من الفلفل الأخضر والأحمر والأصفر



مشروع الصوب الزراعية بالأقصر يمنح 6 قراريط لكل شاب

مجتمعات زراعية تنموية متكاملة تحقق معدلات كبيرة فى إنتاج الحاصلات

الكتاب الذهبى

تنشيط ممارسة الرياضة بالمدارس وتنفيذ دورى مراكز الشباب بالمحافظة

الكتاب الذهبى

والعديسات.
كل هذا بالإضافة إلى أعمال الرصف التى تم الانتهاء منها على مستوى المحافظة، وبلغت تكلفتها 68.405 مليون جنيه.

واشتركت المحافظة فى مشروع تنشيط ممارسة الرياضة بالمدارس الابتدائية والإعدادية والإشراف على تنفيذ دورى مراكز الشباب "النسخة السابعة"، وكذلك المشروع القومى لرياضة المرأة، فضلاً على تطوير 13 ملعباً بنجيل صناعى بإسنا وأرمنت والزينية والبياضية.

كل هذا بالإضافة إلى مشاركة المحافظة فى حملة 16 يوماً التى تواجه العنف ضد المرأة، والتى يقودها المجلس القومى للمرأة، وشملت الحملة زيارة المدارس، وذلك للتعرف على قضايا العنف واتخاذ التدابير اللازمة لمناهضتها ورفع الوعي بهذه القضايا.

إذا أصيبت
بضيق تنفس أو حمى أو سعال،
اتصل بالخط الساخن
105
15335
010 3330 105

احمى . نفسك . بلدك

تطوير الكورنيش

بتصميمات تناسب المحافظة قارب مشروع تطوير كورنيش الأقصر على الانتهاء لاستقبال سكانها وسياحها ، وتم تطوير الكورنيش بطول 1700 متر ليبدأ من منطقة بنك الإسكندرية حتى ميدان مرحبا، مع تطوير ميدان الشيراتون وميدان أبو الحجاج، وجارى الانتهاء من رفع الشبكات الأرضية لميادين النوفوتيل ومحطة الأقصر، والانتهاء من تطوير شارع خالد بن الوليد من ميدان السلام إلى ميدان النوفوتيل بطول 1.390 كيلو متر وبتكلفة 5.823 مليون جنيه، والانتهاء من رصف شرق السكة، بالإضافة إلى دابر الناحية ضمن مشروع ربط النجوع بالقرى وربط القرى بالقرى والمدن بالقرى ورصف الطرق المؤدية إلى مستشفيات إسنا الجديدة

عاصمة المستقبل الاقتصادية أسيوط.. دروس التنمية



الرئيس السيسي خلال افتتاح قناطر أسيوط الجديدة

الكتاب الذهبي ناصر «أولى مدن الجيل الرابع» في الوجه القبلي وتضم مناطق سكنية واستثمارية

الكتاب الذهبي تنفيذ 6631 مشروعاً لشباب الخريجين وصغار المستثمرين بـ 542 مليون جنيه

الجيل الرابع

"مدينة ناصر الجديدة" بالهضبة الغربية لأسيوط، تأتي على رأس المشروعات التنموية بمحافظات الصعيد، وصدر لها القرار الرئاسي رقم 78 لسنة 2017، بتخصيص مساحة 6006.2 فدان من الأراضي المملوكة للدولة لصالح "هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة"؛ لإقامة مجتمع عمراني جديد.

وتشمل المرحلة الأولى منها الحيان الأول والثاني بمساحة 1600 فدان، وتتضمن إنشاء 27 ألف وحدة سكنية، منها 7160 وحدة إسكان متوسط بخلاف الإسكان المتميز.

وتعد المدينة "أولى مدن الجيل الرابع" في الصعيد، وتضم مناطق سكنية وصناعية واقتصادية وخدمات إقليمية.

وتشمل المرحلتان الثانية والثالثة من المدينة 6680 وحدة إسكان اجتماعي، ويتوقع أن يصل عدد الوحدات إلى 90 ألف وحدة سكنية.

وتضم المدينة منطقة لوجستية في الجزء الشمالي، بمساحة 1500 فدان، ومدينة طبية على 37 فداناً، جامعة تكنولوجية حديثة بمساحة 185 فداناً، مدينة رياضية أولمبية بمساحة 140 فداناً، منطقة خدمات تجارية وحكومية وإدارية ومنطقة مولات، ليبلغ حجم الاستثمارات بالمدينة نحو 3.5 مليار جنيه.



مصطفى عرام

صحفي بروجيونيوس

■ ■ في إطار رؤية مصر 2030، التي تمثل خريطة طريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كانت محافظات الصعيد حاضرة بقوة.

جاءت محافظة أسيوط - عاصمة الصعيد الاقتصادية - في صدارة المحافظات التي حظيت بنصيب وافر من المشروعات القومية، التي انتهى تنفيذ الكثير منها وافتتحه بالفعل الرئيس عبدالفتاح السيسي، بينما يتم تنفيذ الباقي منها حالياً؛ لتشهد المحافظة طفرة تنموية ملموسة في جميع القطاعات. ■ ■



انطلاق التنمية بمدن الجيل الرابع

فضلاً على ذلك تم تخصيص مساحة 10 آلاف متر مربع بالمدينة لإنشاء كاتدرائية للأقباط الأرثوذكس.

وبالتزامن مع ذلك، انطلق في أكتوبر 2019، برنامج تطوير 7 مناطق غير آمنة وغير مخططة بحبي شرق وغرب أسيوط؛ لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في مناطق (زرزارة، الفواخير، غرب البلد، المصلى، نزلة عبداللاه، الوليدية، الحمراء).

إضافة إلى 4 مشروعات إنشائية يجري العمل بها، ومنها مشروع إنشاء كوبري منقباد العلوي بتكلفة 250 مليون جنيه، "نق المشاة" لربط موقف المعلمين بالطريق الدائري بموقف نزلة عبداللاه، نق المشاة لربط موقف المراكز الجنوبية بنزلة عبداللاه بموقف قري مراكز أسيوط أسفل الطريق، وتطوير المدخل الجنوبي "ميدان أم البطل" بجوار كوبري الواسط امتداد الطريق الدائري.

وشهدت أسيوط طفرة واضحة في قطاع الري ومياه الشرب، حيث افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي "قناطر أسيوط الجديدة"، إحدى أكبر المنشآت المائية التي بُنيت على نهر النيل مؤخراً؛ لتحسين حالة ري مليون و650 ألف فدان، في 5 محافظات هي: أسيوط، المنيا، بني سويف، الفيوم، والجيزة، بما يعادل نحو 20% من المساحة المزروعة بمحافظة الجمهورية.

وتضم القناطر هويسين ملاحيين على أعلى مستوى تقني، ومحطة كهرباء تنتج نحو 32 ميغاوات، بقيمة 100 مليون جنيه سنوياً، وتربط إتجاهها مع محطة محولات المعصرة بمركز الفتح، وربطها على الشبكة القومية، وبلغت التكلفة الإجمالية لإنشائها نحو 6.5 مليارات جنيه، وفي أعلى القناطر، تم إنشاء كوبري مكون من 4 حارات حمولة 70 طناً؛ لربط شرق وغرب نهر النيل.

وكان أحدث المشروعات في هذا القطاع، "قناطر ديروط الجديدة" التي يتم إنشاؤها بتكلفة مليار و200 مليون جنيه.

ويضاف إلى ذلك، "محطة مياه ديروط المرشحة" بقرية شلش، التي افتتحت في يوليو 2019، وهي كبرى محطات مياه الشرب بأسيوط، بطاقة استيعابية تبلغ 86 ألف متر مكعب يوميًا، وتخدم ما يقرب من 750 ألف نسمة بـ41 قرية، وبتكلفة تصل إلى 400 مليون جنيه.

كما تأتي محطة مياه الوليدية، التي افتتحت في 2018 على مساحة سبعة أفدنة، بين أهم المشروعات التنموية بالمحافظة، وقد صُممت لتعمل بطاقة 51 ألف مكعب يوميًا، وتغذي مدينة أسيوط إضافة إلى منطقة الوليدية، و9 قرى شمال مركز أسيوط؛ ليستفيد منها نحو 211 ألف نسمة، ويبلغ طول الشبكات بها نحو 36 كم، وبتكلفة إجمالية 250 مليون جنيه.

أيضاً، هناك 26 مشروعاً لمياه الشرب والصرف الصحي تنفذ في أسيوط بقيمة 6.9 مليار جنيه بدءاً من يوليو 2018؛ بهدف الوصول بخدمات الصرف الصحي إلى نسبة 60 في المئة من سكان المحافظة خلال سنوات أربع.

محاو وطرق

يُعد "محور ديروط" واحداً من المشروعات الضخمة بالمحافظة، ويمتد من الطريق الزراعي الغربي إلى الطريق الصحراوي الشرقي بطول 28 كيلومتراً، وعرض 21 متراً، بواقع حارتين مروريتين لكل اتجاه، وبتكلفة إجمالية 1.7 مليار جنيه.

ويتكون من 5 كبارى و7 أنفاق، منها كوبري على النيل بطول 1000 متر، وكوبري على السكة الحديد بطول 630 متراً أعلى طريق (أسيوط - سوهاج) الزراعي، وسكة حديد القاهرة- أسوان، وترعة الإبراهيمية.

ويسهم في خلق مجتمعات عمرانية جديدة وربط شبكة الطرق من الطريق الصحراوي الشرقي حتى الطريق الصحراوي الغربي، وتنمية

التزم المنزل
إذا شعرت بحمى
أو سعال.

105
15335

احمى . نفسك . احمى . بلدك

حركة السياحة الدينية بالمنطقة، حيث يوجد العديد من المساجد والكنائس والأماكن الأثرية.

أما محور هضبة أسبوط الغربية فهو شريان جديد للصعيد، حيث يربط مدينة ناصر الجديدة بأسبوط بطول 22 كيلو متراً خلال 15 دقيقة، ويتكون من اتجاهين بعرض 8 أمتار ويتكلفة 1.2 مليار جنيه.

ويربط بين الطريق الصحراوي الغربي أسبوط- القاهرة، والطريق الزراعي والطريق الصحراوي الشرقي "أسبوط- الكريمت"، و"أسبوط- سوهاج- البحر الأحمر"، ويتضمن المحور عمل كوبرى مصرف الزنار، كوبرى درنكة القديم ومخر السيل.

تفخر وزارة الكهرباء بتنفيذها مشروع "محطة كهرباء غرب أسبوط المركبة"، التي أقيمت على مساحة 85 فدانا جنوب معمل أسبوط لتكرير البترول، وتضم 8 وحدات توليد كهرباء قدرة 125 ميجاوات لكل وحدة، وتم تنفيذ المرحلة الأولى منها على 3 مراحل، وافتتاحها في 2016.

كما أن مشروع "خط ربط منفلوط - القوصية"، واحد من أبرز مشروعات الربط الكهربائي على مستوى الجمهورية بطول 25 كم، ويتكلفة إجمالية بلغت 13.5 مليون جنيه، بهدف تغذية محطة منفلوط وربطها بالشبكة الموحدة للكهرباء.

حياتة كريمة بدأت المحافظة في أكتوبر 2019، مبادرة

التطوير التي تستهدف القرى الأكثر احتياجاً في المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية والبالغ عددها 60 قرية.

انطلقت الخطة من قرية عرب الكلابات التابعة لمركز الفتح؛ لتصبح قرية نموذجية في قطاعات الصحة والتعليم ومياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء والرصف وتأهيل المنازل، وذلك وفقاً للاعتمادات المالية المخصصة ضمن برنامج الحكومة لاستهداف الفجوات التنموية في القرى الأكثر احتياجاً.

فضلاً عن إنفاق 289 مليون جنيه ضمن المرحلة الأولى للقرى الأكثر فقراً، التي تتضمن تحسين المعيشة في 145 قرية بمختلف مراكز المحافظة، إذ أشار تقرير وزارة التخطيط لعام 2018 عن وقوع 207 قرى من إجمالى 235 قرية تحت خط الفقر بمحافظة أسبوط.

ويستمر تنفيذ المبادرة الرئاسية "حياتة كريمة" في القرى الأكثر احتياجاً

على مراحل على مستوى الجمهورية حيث انطلق برنامج وحدة التدريب المتنقلة التابعة لوزارة القوى العاملة بقرى محافظة أسبوط الأكثر احتياجاً، التي تم تجهيزها بأحدث وسائل التدريب المهني على مهن "الخيطة والتفصيل وكهرباء تركيبات وسباكة صحية"، بهدف تدريب الشباب من الجنسين على المهن المطلوبة لسوق العمل، على أن يتم منح الثلاثة الأوائل من المتدربين شئنة معدات أو ماكينة خياطة لتمكينهم من بدء مشروع صغير يدر دخلاً مناسباً.

وتم تنظيم عدد كبير من القوافل الطبية الشاملة في 13 قرية من القرى الأكثر احتياجاً بدءاً أكتوبر 2019؛ لدعم مستوى الخدمة الصحية.

وفى الإطار نفسه تم الإعلان عن تنفيذ 6631 مشروعاً لشباب الخريجين وصغار المستثمرين بقرى ومراكز المحافظة، ضمن المشروع القومي للتنمية المجتمعية والشبابية والمحلية "مشروعك"، ويتكلفة إجمالية بلغت 542 مليون جنيه.

ثروة حيوانية وبالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية بدأت خطة تطوير مشروعات الإنتاج الحيوانى بالمحافظة فى الأول من يوليو عام 2018، حيث تحوى المحافظة 5 محطات للإنتاج الحيوانى يعود تاريخ إنشائها إلى 30 عاماً مضت، هي "الحمام" فى أبنوب، بنى مر بمركز الفتح، بنى سند بمنفلوط، ومقران مؤجران بعرب مطير،

ومحطتان أخريان فى منقباد وعرب العوامر طرحتا للإيجار. شملت خطة التطوير دعم المشروع بسلاطات جديدة بزيادة 31% فى رعوس الماشية خلال 10 أشهر، فكانت رعوس الماشية عند بدء التطوير 479 رأس ماشية، وصلت إلى 648 رأساً.

كما شهدت المحافظة الإعلان عن أكبر مشروع داخلى متكامل يشمل محطات لإنتاج الأمهات ومزارع تسمين ومعامل تفریح باستثمارات تقدر بـ 110 ملايين جنيه، تنفذه إحدى الشركات بقرية "مير" التابعة لمركز "القوصية" على مساحة 10 آلاف متر مربع.

وتتواصل الجهود للتوسع فى فتح منافذ بيع اللحوم والمواد الغذائية بأسعار مخفضة، ومنها المجمع المركزى بمنطقة السادات، فضلاً عن إعادة تأهيل وتشغيل وتطوير 111 منفذاً للجمعيات التعاونية الاستهلاكية بقرى ومراكز المحافظة.



محطة كهرباء الوليدية ونقله لمشروعات الطاقة بالمحافظة

من المعاناة إلى الأمل

«بنى سويف» على الطريق الصحيح



أكبر مصنع أسمنت في الشرق الأوسط

أكبر محطة كهرباء على مستوى العالم على مساحة 85 فداناً وبتكلفة 2 مليار يورو **الكتاب الذهبى**

7 مصانع رخام وجرانيت و3 «أسمنت».. و8 مناطق صناعية.. ومحور «عدلى منصور» **الكتاب الذهبى**

كهرباء غياضة

في 24 يوليو 2018 افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى محطة كهرباء غياضة الشرقية، بقدرة 4800 ميغاوات، وهى من أكبر المشروعات التى نفذت فى قطاع الكهرباء إلى جانب محطتى البرلس والعاصمة الإدارية. وتوصف بأنها الأكبر على مستوى العالم، وتم تنفيذها على مساحة 85 فداناً، وبتكلفة استثمارية 2 مليار يورو، وتنتج 4800 ميغاوات، ويتم تفريغ طاقتها الإنتاجية على كل من محطة سمالوط - توليد بنى سويف - غياضة المنطقة الصناعية بنى سويف - مغاغة أسبوط شرق؛ لتسهم بنحو 20% من إجمالى الكهرباء المربوطة على الشبكة القومية للكهرباء. كما شهد 2018 افتتاح المجمع الصناعى العملاق لإنتاج الإسمنت والرخام والجرانيت، ويضم ثلاثة مصانع كبرى لكل منها خط إنتاج بإجمالى ستة خطوط تكفى لإنتاج ما يفوق 11 مليون طن من الإسمنت سنوياً، طبقاً لأحدث المعايير العالمية؛ لتلبية احتياجات الصناعات المختلفة ومشروعات الإسكان والبنية الأساسية، كما يشمل المجمع 7 مصانع للرخام والجرانيت. حظيت محافظة بنى سويف بتنفيذ مشروعات واعدة فى مجال



عبير جودة

صحفية

تبدلت نظرة المعاناة التى كست وجوه أهالى بنى سويف لسنوات طويلة الآن بأخرى مليئة بالحياة، حيث تحولت الأحلام إلى حقائق ملموسة من خلال منظومة شاملة للتنمية؛ خصوصاً فى الاستثمار والصحة وتوفير فرص العمل. وخصصت الحكومة لمحافظة بنى سويف تانى أكبر الاستثمارات فى إقليم شمال الصعيد؛ لتفوز بنسبة 4، 33% بعد محافظة المنيا بنسبة 42%، حيث زخرت بنى سويف بمشروعات قومية فى السنوات الخمس الأخيرة بلغت 35 مليار جنيه. ■ ■

كما يربط الطريق الصحراوي الشرقي القديم والجديد بالطريق الصحراوي الغربي وكذلك الطريق الزراعي "الجيزة - أسوان" عبر نهر النيل وشريط السكة الحديد.

وبدأ التشغيل التجريبي له منتصف عام 2019، وفتحه أمام المواطنين تمهيدا للافتتاح الرسمي له.

ويعد من أهم المشروعات التنموية بالمحافظة؛ نظراً لتسهيله حركة النقل بين المناطق الصناعية ومختلف المحافظات، فهو يربط ست مدن صناعية بالجانب الشرقي بأخرى في الغرب.

ومن شأنه زيادة الاستثمارات الواردة إلى بني سويف وخفض زمن الرحلة، إضافة إلى تنمية المنطقة الممتدة على جانبيه والمحيطه به.

وبينت الدراسات أن هذا المحور المهم يوفر نحو 200 مليون جنيه سنوياً، تكلفة الوقود نتيجة خفض المسافات، وكذا الكثافات المرورية والحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة نتيجة عوادم السيارات.

مناطق صناعية

تضم بني سويف 8 مناطق صناعية، اثنتان منها تتبعان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة و6 تتبع المحافظة.

وتسولي المحافظة اهتماماً فائقاً بميلف الاستثمار، فيأتي على قمة أولوياتها في خطة التنمية، وحيث بلغ إجمالي عدد المشروعات الاستثمارية في بني سويف 550 مصنعاً بتكلفة 17 ملياراً و884 مليون جنيه، توفر نحو 66 ألف فرصة عمل.

وتعتبر منطقة بياض العرب الصناعية من أهم وأقدم المناطق الصناعية بالمحافظة، فهي تجتمع لشركات عدة تصنع وتصدر تحت شعار "صنع في مصر"، منها شركة مختصة بالتصنيع الغذائي بتكلفة

استثمارية بلغت 158 مليون جنيه توفر 700 فرصة عمل لنحو 700 عامل.

ومصنع آخر لتصنيع البنطلون الجينز بتكلفة استثمارية 17 مليون جنيه، ويعمل به 700 عامل، ويصدر كامل إنتاجه إلى ألمانيا بقيمة 20 مليون دولار تقريباً، وتتواجد به عشرة خطوط إنتاج من المقرر أن تزيد إلى 20 خطاً، وزيادة عدد العاملين حتى 3000 عامل من أبناء المحافظة. وكذلك مصنع الخميرة الذي يقوم بتصدير قرابة 95% من إنتاجه من الخميرة الجافة ومستخلصاتها ومكسبات الطعم والأسمدة الحيوية والأعلاف إلى 150 دولة بجميع أنحاء العالم، ويعمل به 560 عاملاً.

الإسكان الاجتماعي، تضم المرحلة الأولى تنفيذ 3460 وحدة أمام جامعة النهضة بنى سويف الجديدة، فضلاً عن 3 آلاف وحدة تم الانتهاء منها في مراكز ومدن الفشن وبني سليمان وبياض العرب والعلامة والواسطى. أما المرحلة الثانية من المشروع فتشمل تنفيذ 1800 وحدة سكنية من مديريات الإسكان موزعة على مراكز بني سويف وبيا والفشن وأهناسيا والواسطى.

وفي قطاع الصحة، جاء مشروع تطوير مستشفى بني سويف العام وتحويله إلى مستشفى نموذجي؛ لبيتج الخدمة الطبية في تخصصات لم تتوافر من قبل بالمحافظة. ويتم المشروع في مرحلتين؛ الأولى منها تكلفت 100 مليون جنيه في عام 2016، والثانية بتكلفة 80 مليون جنيه، وبعد انتهاء جميع المراحل تبلغ القيمة الإجمالية لتطوير المستشفى 285 مليون جنيه.

«درة التاج»

يوصف محور عدلى منصور بأنه ذرة تاج مشروعات المحافظة، حيث يتميز بأهمية فريدة من نوعها، فهو بمثابة نقلة حضارية كبرى ليس لمحافظة بني سويف فقط وإنما لإقليم الصعيد كله؛ نظراً لأنه يربط بين الطرقت الصحراوية والزراعية وكذلك شرق بني سويف بغربها عبر نهر النيل والسكة الحديد.

ويُعتبر أكبر كوبري يربط بين الطريق الصحراوي الغربي بالطريق الصحراوي الشرقي بطريق الزعفرانة - رأس غارب، وأشرفت على تنفيذها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وبلغت تكلفته ملياراً و200 مليون جنيه تقريباً، واستغرق الانتهاء من أعماله عاماً ونصف العام.

لعبت عدة عوامل رئيسية دوراً في إقامة هذا المحور، في مقدمتها الصيانة المتزايدة للكوبرى العلوى على النيل والرابط بين شرق المدينة وغربها، فضلاً عن تزايد عدد المدارس والمصانع في الجهة الشرقية للنيل. وهنا دعت الضرورة لإنشاء "محور عدلى منصور؛ لتخفيف الضغط على الكوبري الحالي وتسهيل حركة نقل البضائع ومرور السيارات. ويضم المحور ثلاثة قطاعات بطول 5 كم أفقى، ويصل طول المحور 7 كم "منازل ومطالع"، بينها ثلاثة كبارى حيوية وثلاثة طرق محورية بخلاف الأنفاق والمحاور.



احمى . نفسك . احمى . بلدك

الذكية، تم افتتاح المرحلة الأولى من مصنعها في مايو 2016 باستثمارات بلغت 270 مليون دولار.

ويقوم بتصدير 85% من كامل الإنتاج إلى 36 دولة في إفريقيا والشرق الأوسط.

الفرص

وتشتهر بنى سويف بالنباتات العطرية، ولذلك تم إنشاء مدينة للصناعات الطبية والعطرية على مساحة 69 ألف فدان، وتضم مجمعاً هو الأول من نوعه لإنتاج الدواء من النباتات الطبية والعطرية ومستحضرات التجميل وكذا التصنيع.

تتنوع الفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة، ومنها مشروع إقامة منطقة لوجيستية وتجارية على مساحة 40 فداناً تقريباً، تتبع المحافظة، وتبعد 8 كم عن جهاز مدينة بنى سويف، ومن المقترح استغلالها كمنطقة لوجيستية وتجارية للخضر والفاكهة.

ومقترح للمحافظة في خطة التنمية إقامة منطقة للاستغلال السياحي وإقامة الفنادق والمنتجعات للسياحة العلاجية ومجمع للجامعات ومدينة ترفيهية للألعاب المائية ومدينة للإنتاج الإعلامي.

ويتمتع الموقع على مساحة 2124 فداناً، ويقع بمركز الواسطى غرب الطريق الصحراوي الغربي "القاهرة - أسبوط"، والموقع ملتقى ثلاث محافظات، فهو يبعد عن أهرامات الجيزة 70 كم وعن هرم سقارة 65 كم وعن هرم ميدوم 5 كم وعن بحيرة قارون بالفيوم 30 كم، ويبعد عن مدينة الواسطى مسافة 20 كم.

كما طرحت المحافظة فرصاً للاستثمار التعديني، ومنها مواد البناء والصبغات الخرسانية الجاهزة وأقلام الرصاص والصناعات القائمة على رخام الألباستر والصناعات القائمة على الرمال كالزجاج والبللور، وصناعات الجبس سواء للأغراض المعمارية أو الطبية.



مشروع إنتاج الدواء من النباتات الطبية والعطرية



غطني أثناء العطس
أو السعال بمنديل ورقي.

105
15335

احمى - نفسك - احمى - بلدك

وباتت المنطقة أكثر جذباً للاستثمارات؛ خصوصاً بعد وضع حلول علمية مدروسة لمشكلة الصرف الصحي والصناعي، التي استمرت لسنوات، فتم اعتماد 185 مليون جنيه لاستكمال أعمال المرحلة الثانية من منظومة الصرف الصحي والصناعي.

المنطقة الشهيرة الأخرى هي كوم أبو راضى الصناعية، حيث ساهم موقعها الجغرافي في جذب الاستثمارات إليها، فهي قريبة من التجمعات السكنية بقرى ومركز مدينة الواسطى ومركز ناصر والعياط والمراكز الشرقية في محافظة الفيوم، كما أنها إلى الجنوب من هرم ميدوم وشمال سكة حديد أبو راضى، إضافة إلى قربها من محافظتى القاهرة والجيزة.

وكوم أبوراضى قلعة صناعية واعدة أقيمت على مساحة 799 فداناً، تشغل منطقة الاستثمار الصناعي المساحة الأكبر بها، ويخدمها خط سكة حديد "الواسطى - الفيوم" وبدوره يرتبط بالسكة الحديد إلى القاهرة.

وحتى تكتمل الصورة تم إنشاء كوبرى فوق النيل بمدينة الواسطى لربط غرب النيل بشرقه.

وهو ما أدى إلى خدمة المنطقة الصناعية وسهولة الوصول إلى الموانئ التصديرية الموجودة بالبحر الأحمر وربط طريق "القاهرة - أسبوط" الصحراوي الشرقي بطريق "القاهرة - أسوان" الزراعي بالطريق الصحراوي الغربي.

وتضم المنطقة 60 مشروعاً وفرت 13 ألفاً و614 فرصة عمل، إضافة إلى 125 مشروعاً تحت الإنشاء بكلفة مالية 3104 ملايين جنيه، وتوفر 15 ألف فرصة عمل.

إلى جانب 189 مشروعاً خصصت بتكلفة 6660 مليون جنيه، وتوفر 29 ألفاً و491 فرصة عمل للشباب.

توجد بالمنطقة شركة عالمية كبرى متخصصة فى شاشات التلفزيون

المليون ونصف المليون فدان

«الوادى الجديد».. سلة غذاء مصر



الرئيس السيسي خلال إطلاق مشروع المليون ونصف المليون فدان

بدأ باستصلاح 30 ألف فدان وإنشاء قريتين زراعتين بالفرافرة الكتاب
الذهبي

تستهدف الدولة تأسيس مراكز صناعية زراعية ودعم السياحة العلاجية الكتاب
الذهبي

تضمّن المشروع تنفيذ 2000 بيت ريفى مساحته 200 متر مربع، بالإضافة لـ40 عمارة تضم 480 وحدة سكنية.

وتستهدف المرحلة الأولى للمشروع تنفيذ استصلاح 30 ألف فدان بالفرافرة القديمة، والفرافرة الجديدة 20 ألف فدان، وامتداد الداخلة 20 ألف فدان.

بينما تضم المرحلة الثانية من المشروع مناطق 120 ألف فدان بمنطقة الفرافرة القديمة، و20 ألف فدان بمنطقة الفرافرة الجديدة، و30 ألف فدان بامتداد الداخلة.

وتشمل المرحلة الثالثة من المشروع استصلاح مساحة 40 ألف فدان بمنطقة الفرافرة القديمة، و50 ألف فدان بجنوب شرق المنخفض.

وتستهدف الدولة إنشاء صناعات قائمة على هذه الزراعات، إضافة إلى استغلال مقومات المنطقة (بيئة نظيفة- غرود الرمال- مياه ساخنة)،

■ عدة مشروعات قومية حظيت بها محافظة الوادى الجديد، ضمن خطط التنمية والتعمير التي تبنتها الدولة المصرية بعد ثورة 30 يونيو.

على رأس هذه المشروعات، جاء مشروع «الفرافرة الجديدة»، لإطلاق مشروع المليون ونصف المليون فدان وذلك حين أعطى الرئيس عبدالفتاح السيسي إشارة البدء من هناك فى ديسمبر 2015. ■ ■

تمثل «واحة الفرافرة» المرحلة الأولى من المشروع، وتحديدًا من «سهل بركة» بمدينة الفرافرة بمحافظة الوادى الجديد، التي كانت نواتها استصلاح 10 آلاف فدان، وإنشاء قريتين زراعتين وأخرى خدمية ومناطق صناعية، لتستوعب هذه القرى من 10 إلى 15 ألف نسمة وتخدم 2500 فدان.

الصالحة للزراعة وإقامة مجتمعات عمرانية حديثة على جانبي المحورين؛ حيث إن أحد أهم الأهداف الرئيسية لطريق "ديروط - الفرافرة" هو خدمة المشروعات الزراعية الاستثمارية الكبرى بمنطقة سهل بركة وقروين وعين دالة، بالإضافة إلى مشروع المليون ونصف المليون فدان، الذي يتم تنفيذ جزء كبير منه بواحة الفرافرة. ويستهدف طريق "تنبذة- منفلوط" خدمة المشروعات الاستثمارية الكبرى بمنطقة شرق العينات واختصار المسافات لأهالي الداخلة وبلاط، فضلاً عن الكثير من الشروات المعدنية التي تنتظر التنقيب عنها بمحور طريق "تنبذة- منفلوط" والتي سيتم البحث عنها فور الانتهاء من تنفيذ الطريق مباشرة.

وفي مجال الرعاية الصحية حصل 172 ألف مواطن من أبناء محافظة الوادي الجديد، بالإضافة للوافدين على الفحص الطبي اللازم ضد فيروس "سي" وأمراض "السكر والضغط"، ضمن مبادرة 100 مليون صحة".

وفي فبراير الماضي، انطلقت مبادرة حملة "صحة المرأة" التي أطلقها الرئيس السيسي للاهتمام ودعم صحة المرأة المصرية في 32 مركزاً طبيًا موزعة بالمحافظة.

كما تنفذ الدولة خطة توفير وحدات الإسكان الاجتماعي، فقام جهاز ترميم الوادي الجديد، ببناء 912 وحدة سكنية بمراكز المحافظة الخمسة، بإجمالي 122.6 مليون جنيه؛ حيث جرى تنفيذ وتسليم 10 عمارات سكنية بمركز الخارجة، بتكلفة 32.1 مليون جنيه، بواقع 240 وحدة سكنية، و10 عمارات بمركز الداخلة، بواقع 240 وحدة وبتكلفة 32 مليون جنيه.

وكذلك 9 عمارات سكنية بمركز الفرافرة بتكلفة 30.1 مليون جنيه بواقع 216 وحدة سكنية، و5 عمارات سكنية بمركز بلاط بتكلفة 15.4 مليون جنيه، وإجمالي 120 وحدة، و4 عمارات بمركز باريس بتكلفة 13 مليون جنيه، بإجمالي 96 وحدة.

وانتهت المحافظة من تنفيذ مشروع إسكان الحالات الأولى بالرعاية بمدينة الخارجة، بتكلفة 15 مليوناً و800 ألف جنيه، للمنتفعين، بواقع 3 عمارات سكنية بحى السبط بإجمالي 72 وحدة سكنية، استغرق تنفيذها 18 شهراً.

إبراهيم رمضان



احمى - نفسك - احمى - بلدك

والاهتمام بسياسة السفارى والسياحة العلاجية والاستجمام وغيرها من أشكال السياحة، وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة الخدمات والمرافق.

ومن المشروعات التنموية المنفذة فى محافظة الوادي الجديد، مشروعات الضمان والحماية الاجتماعية، ففي نوفمبر 2019 أعلنت مديرية التضامن الاجتماعى عن تسليم 389 كارت فيزا من المستحقين لمعاش "تكافل وكرامة" الذى توفره وزارة التضامن الاجتماعى للمستحقين من الحالات الفقيرة التى ليس لها دخل ثابت، من خلال الأبحاث الاجتماعية.

وفيما يخص شبكة الطرق التى تربط محافظة الوادي الجديد بالمحافظات المجاورة، بدأت المحافظة خلال 2019 تنفيذ محوري طريق "تنبذة- منفلوط"، و"ديروط- الفرافرة"، وهما من المشروعات القومية الكبرى التى تنفذها الدولة ضمن خطة مشروعات الطرق القومية بهدف ربط الواحات بمحافظات وادي النيل واختصار المسافات البعيدة وكسر العزلة لبعض المناطق النائية التى تقع فى أقصى غرب الصحراء الغربية.

ويستهدف محور "تنبذة- منفلوط" ومحور "ديروط- الفرافرة" ربط محافظة الوادي الجديد بمحافظة أسيوط فى أكثر من اتجاه، فالمحور الأول يربط مدينتي بلاط والداخلة بمركز منفلوط بمحافظة أسيوط، أما المحور الثانى فسيربط واحة الفرافرة بمركز ديروط بمحافظة أسيوط.

ويبلغ طول طريق "تنبذة- منفلوط" نحو 300 كم وتبلغ تكلفته المالية 2.5 مليار جنيه، ومن المقرر الانتهاء منه نهاية ديسمبر 2021 ويشرف على تنفيذه جهاز التعمير. فيما يبلغ طول طريق "ديروط- الفرافرة" نحو 310 كم، وتبلغ تكلفة إنشائه نحو مليار و600 مليون جنيه، وتم الانتهاء من الطريق ويجرى حالياً استكمال إقامة تمرکزات الخدمات عليه من محطات وقود ونقاط إسعاف ومراكز خدمة سيارات وأكمنة وشبكات محمول.

وتعتبر محافظة أسيوط هى المحافظة الأقرب لمحافظة الوادي الجديد، وعقب إنشاء كل من محور تنبذة ومنفلوط سيكون تم ربط محافظة الوادي الجديد بـ 3 طرق عرضية وهى: طريق "الخارجة- أسيوط" وطريق "ديروط- الفرافرة" وطريق "تنبذة- منفلوط". وتهدف هذه الطرق استغلال مساحات كبيرة من الصحارى الشاسعة

من «طاردة» إلى «جاذبة» للسكان



جانب من مدينة سوهاج الجديدة

الكتاب الذهبى تنمية حركة السياحة الدينية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة وفرص عمل

الكتاب الذهبى إسكان اجتماعى ووحدات صحية ومدارس وأسواق وملاعب رياضية وخدمات

فى مجال شق الطرُق وازدواجها ورففها تم تدشين مشروع محور كوبرى جرجا على النيل، وهو المشروع الذى افتتحه الرئيس السيسى، وتم تنفيذه بطول 10 كم وبعرض 21 مترا بنظام الاتجاهين بتكلفة 497.5 مليون جنيه.

ويمثل شرياناً حيوياً لمراكز جنوب المحافظة، ويربط محاور الطرق الرئيسية بالصعيد شرق وغرب النيل، حيث يربط طريق "القاهرة - أسوان" الزراعى شرق النيل، وطريق سوهاج- البحر الأحمر، وطريق "القاهرة - أسوان" الزراعى غرب النيل.

ويساهم المحور فى ربط مدينة دار السلام شرق النيل بمدينة جرجا غرب النيل، وربط مدن غرب النيل بطريق "الصعيد - البحر الأحمر"، ما يوفر الوقت والجهد على السائقين وي يدعم عمليات التبادل التجارى والنقل بين مراكز المحافظة الجنوبية والمحافظات المجاورة.

وتم تنفيذ مشروع ازدواج طريق "قنا - سوهاج" الصحراوى الغربى، الذى يبلغ طوله 140 كيلومترا بتكلفة إجمالية بلغت 350 مليون جنيه، حيث تم تقسيم الطريق إلى 5 قطاعات قامت بتنفيذها 5 شركات مختلفة. بالإضافة لمشروع كوبرى طهطا على السكة الحديد، الذى تكلف 80 مليون جنيه، وطوله 1214 متراً، وعرضه 16 متراً بنظام الاتجاهين، وهو من المشروعات المهمة والحيوية، حيث يربط بين ساحل طهطا وطريق



إبراهيم رمضان

صحفى بجريدة روزاليوسف

■ عشرات المشروعات التنموية غيرت شكل الخريطة الاستثمارية لمحافظة سوهاج، منذ أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى البلاد. وفرت هذه المشروعات آلاف من فرص العمل وساهمت الطرق والمحاور الجديدة فى تيسير حركة المرور وتسهيل الوصول لمختلف المناطق المستهدفة بالتنمية والمناطق الاستثمارية والصناعية، وهو الأمر الذى انعكس إيجاباً على أبناء المحافظة. ■ ■



كوبوي جرجا.. شريان حيوي لربط محاور الطرق الرئيسية بالصعيد

فدأناً، ضمن خطة المحافظة لتنمية المناطق الصناعية، وإقامة عدد من المشروعات الصناعية وتوفير فرص العمل للشباب، وتم توصيل 90% من المرافق للمشروع، حيث يقسم الموقع على 719 ورشة على 3 نماذج أ. ب. ج حسب مساحة الورشة. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمدينة 450 مليون جنيه، منها 190 مليون جنيه كمرحلة أولى، ويضم مجمع الأثاث أكثر من 200 هنجر وورشة ومدرسة للتعليم الفني ومجمعاً سكنياً للصناع، ويضم جميع الخدمات وستتم إقامة معرض دائم لعرض المنتجات. ومن مصنع الأثاث إلى مجمع ضخّم للأسمنت، الذي تتم أعمال تشييده على مساحته 2 مليون متر مربع، ويعمل بطاقة إنتاجية 3000 طن يومياً، بتكلفة 5.5 مليار جنيه. ويتكون مجمع الأسمنت من مصنع للأسمنت ومصنع للحوائط الأسمنتية ومصنع للخرسانة الجاهزة وخط إنتاج للطوب الأسمنتي، وستتم إقامة المجمع بالمنطقة الصناعية غرب جهينة. وما يُحسب للمحافظة في الشق الاجتماعي، أنه خلال عام 2017 تقدمت وزارة التضامن بمذكرة لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب قالت فيها إن محافظة سوهاج أعلى المحافظات المستفيدة من معاش التكافل بإجمالي 235 ألفاً و237 حالة، فيما تصل الحالات المستفيدة من معاش "كرامة" إلى 11 ألفاً و290 حالة، بإجمالي تكلفة تصل إلى مليار و147 مليوناً و48 ألفاً و520 جنيهًا.



وجه حضارى بجامعة سوهاج

"أسبوط - سوهاج" الزراعى غرب مدينة طهطا؛ لیساهم فى تحقيق السيولة المرورية بمدينة طهطا والحد من الحوادث التي تحدث بسبب تقاطع خطوط السكة الحديد مع الطرُق السطحية. فضلاً على ذلك يتم تنفيذ مشروع محور طما العلوى على النيل، الذي وصلت تكلفته مليار و55 مليون جنيه، وهو عبارة عن محور تقاطع حُر وتبلغ تكلفة المراحل الثلاث 1.55 مليار جنيه. وسيساهم فى ربط شبكة الطرُق من الطريق الصحراوى الشرقى حتى الطريق الصحراوى الغربى بطول 40 كم، وتنمية حركة السياحة الدينية بالمنطقة، حيث يوجد العديد من المساجد والكنائس والأماكن الأثرية، وخلق مجتمعات عمرانية جديدة وإتاحة فرص عمل جديدة. من المشروعات المهمة التي تشهدها محافظة سوهاج مشروعات توصيل مياه الشرب النقية لأبناء المحافظة، حيث تم تدشين محطة مياه أولاد سالم بمركز دار السلام بتكلفة إجمالية بلغت 255 مليون جنيه، تخدم أهالى مدينة دار السلام وقرى مجلس قروي "أولاد سالم بحرى- أولاد خلف - النغاميش - الكشح - البلايش بحرى"، وتعمل المحطة بطاقة إنتاجية تقدر بـ700 لتر - ثانية، لتخدم نحو 398 ألف و615 نسمة. وتنفيذ أعمال تغذية القرى المحرومة بالمياه ضمن 240 قرية وتنفيذ جميع الأعمال اللازمة لتغذية 22 قرية محرومة بالمياه بتكلفه بلغت 315 مليون جنيه. وفيما يخص مشروعات الإسكان الاجتماعى، تستهدف وزارة الإسكان بناء 7656 وحدة سكنية (319 عمارة) بمدينة سوهاج الجديدة، تم الانتهاء من تنفيذ 3744 وحدة (156 عمارة)، بالإضافة إلى الانتهاء من تنفيذ 1340 وحدة (67 عمارة)، وتم طرحها بمحور الإيجار. وفى مدينة أخميم الجديدة، تم الشروع فى تنفيذ 1632 وحدة سكنية (68 عمارة) بمشروع الإسكان الاجتماعى. وفى قطاع التعليم تم إنشاء 141 مدرسة جديدة بتكلفة تصل إلى 550 مليون جنيه، بإجمالى 1840 فصلاً، بالإضافة لاستهداف إنشاء 177 مدرسة بتكلفة 593 مليون جنيه.

أثاث طهطا!

وعلى غرار مدينة الأثاث التي دشنها الرئيس السيسى فى مدينة دمياط، تم تدشين مدينة الأثاث بمنطقة غرب طهطا على مساحة 70

أول مركز لوجيستي في الصعيد

قنا تهجر «طى النسيان»!



مشروعات الإسكان الاجتماعى أحد مظاهر تطوير البنية التحتية

رفع مستوى معيشة المواطنين وتوفير فرص عمل وزيادة الاستثمارات

الكتاب
الذهبي

بلغت تكلفة المشروعات المنفذة فى المحافظة نحو 21 ملياراً لإقامة 13 مشروعاً

الكتاب
الذهبي

يندرج مشروع التنمية المستدامة تحت إطار برنامج تنمية الصعيد الذى يموله البنك الدولى بقرض قيمته 500 مليون دولار ومساهمة من الحكومة المصرية قيمتها 457 مليون دولار.

البنية التحتية

وأولت الحكومة اهتماماً واسعاً بمشاريع البنية التحتية فى قنا، ما يساعد فى تسهيل إقامة عدد من المشاريع السكنية مثل المجمعات السكنية الجديدة حيث تم البدء فى إنشاء مدينة غرب قنا الجديدة كأول مدينة ذكية بالصعيد.

ويجرى تشييد المرحلة الأولى منها، وتم تنفيذ نحو 30% من البنية التحتية للمرحلة الأولى من خلال عمل شبكات صرف صحى ومياه ورى وتمهيد الطرق، بتكلفة بلغت نحو مليار و200 مليون جنيه.

وتقع مدينة غرب قنا على بُعد كيلومترات من مركز نجع حمادى شمالي قنا. وتعد أحد أكبر التجمعات العمرانية الجديدة بمحافظة الصعيد وأبرز المشروعات التنموية بقنا.

عند تنفيذ برنامج تنمية الصعيد اشترط البنك الدولى أن تتم الاستعانة



هويدا مجدى

صحفية

■ على مدى الـ 6 سنوات الماضية، حظيت محافظة قنا باهتمام واسع من الدولة لتشهد تدشين مشاريع تنموية على جميع الأصعدة.

تجاوزت تكلفة المشروعات المنفذة فى قنا 21 مليار جنيه لإقامة 13 مشروعاً، ما بين مشروعات تم تنفيذها وأخرى لاتزال قيد التنفيذ، ضمن مشروع التنمية المستدامة. ■



محطة مياه بخانس أحد مشروعات تطوير قطاع المياه والصرف الصحي

المنطقة اللوجستية بـ«الترامسة» تعد أول منطقة تجارية على مستوى الصعيد

الكتاب
الذهبي

المتحدة للتجارة والتوزيع. ومن المتوقع أن يتم ضخ استثمارات تقدر قيمتها بنحو مليار جنيه، ويترتب عليها توفير نحو 10 آلاف فرصة عمل. وبذلك، أصبحت المنطقة التجارية اللوجستية العامة أول منطقة تجارية ولوجيستية على مستوى الصعيد في قرية الترامسة بقنا. ومن بين أهداف التنمية المستدامة لمحافظة قنا، رفع مستوى المواطنين ممن هم تحت خط الفقر، من خلال التركيز على تدعيم قطاعات المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وإقامة المعارض اللازمة لها على نطاق محافظة قنا.

صحة وسكان

كان الاهتمام بصحة المواطنين بمحافظة قنا جانباً مهماً بأجندة التنمية والتطوير في إقليم الصعيد، حيث تم تخصيص نحو 153 مليون جنيه لبناء مستشفى قنا الجديد، الذي يضم 175 سريرًا مجهزًا طبيًا بالكامل. ويتكون المستشفى من 7 طوابق وبدروم، وذلك لضمان تقديم أفضل خدمة طبية وبأعلى جودة لسكان المحافظة.

كما أن هناك تركيزاً كبيراً على دعم المشاريع التوعوية التي تساهم في تنظيم الأسرة بما يتلاءم مع احتياجاتهم ووضعهم الاقتصادي، فكان هناك حاجة ملحة في المحافظة لتدشين مشروع (2 كفاية)، للاكتفاء بانجاب طفلين فقط، حتى يستطيع والداهما رعايتهما وتنشئتهما تنشئة سليمة بدنياً وعقلياً ونفسياً.

أما على صعيد تلبية نداء المواطنين إزاء الشكاوى والاستغاثات العاجلة، تم إنشاء مركز للأزمات بمحافظة قنا. من خلال تخصيص عدة خطوط ساخنة وتجهيزه بالمعدات والأجهزة المتطورة.

أصبحت تتوافر للمواطنين خدمة أحدث وأسرع للإبلاغ عن الحوادث الطارئة جنباً إلى جنب مع التنسيق مع الجهات المعنية. الأمر الذي يساهم في النجدة السريعة لمواطني المحافظة وإرساء مبدأ الثقة المجتمعية بين المسؤولين والمواطنين لمساعدتهم.

برأى المواطنين إزاء المشاريع الحيوية التي يحتاجونها والتي تفي بمتطلباتهم واحتياجاتهم، والتي يمولها البرنامج والحكومة المصرية.

برنامج التنمية

تم تشكيل لجنة في كل قرية ينفذ بها مشروع تجمع بين جميع فئات المجتمع من الشباب والنساء والشيوخ وعمدة القرية للاستعانة بمشورتهم. وجاء في مقدمة احتياجاتهم تأسيس وتطوير بنية تحتية لشبكات الصرف الصحي والرى والمياه والإنارة وتمهيد الطرق. وحتى الآن تم الانتهاء من إنشاء محطة صرف صحي كبرى في 4 مراكز بمحافظة قنا، منها مدينة قفط والقرى التابعة لها.

ووصلت التكلفة الإجمالية لشبكات الصرف الصحي نحو 170 مليون جنيه، وتم التأسيس بالتنسيق مع إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحي بقنا، وهيئة مياه الشرب والصرف الصحي.

وحظت محافظة قنا بتحقيق أهم المشاريع الخدمية الملحّة التي كان ينشدها مواطنوها على مدى عقود مضت، فقد تم إنشاء محطة لمياه الشرب النقية بتكلفة إجمالية بلغت نحو 216 مليوناً و900 ألف جنيه. وتعمل هذه المحطة بطاقة إنتاجية تصل إلى 270 لتر في الثانية كمرحلة أولى.

إلى جانب المشاريع التي تم الانتهاء منها في محافظة قنا والمشاريع الجارية تنفيذها، أبدت الحكومة المصرية إصرارها على تطوير الصعيد من خلال وضع خطة تنموية متوسطة الأجل لكل محافظة يتم تنفيذها على مدار ثلاث سنوات (2019-2022) باستثمارات إجمالية تزيد على 8.8 مليار جنيه (بواقع 3.8 مليار جنيه بمحافظة قنا).

ومن بين أهداف الخطة التنموية في محافظات الصعيد؛ وبالأخص محافظة قنا، هو رفع مستوى معيشة المواطنين والمساهمة في زيادة دخلهم وتوفير فرص عمل موازية وزيادة الاستثمارات.

وبالفعل تم تأسيس المنطقة التجارية اللوجيستية العامة بقنا على مساحة 15.5 فدان، بنظام حق الإدارة والانتفاع لمدة 50 عاماً لصالح الشركة

احمى - نفسك - احمى - بلادك



وزير الطيران المدني محمد منار فى إحدى رحلات إعادة المصريين من الخارج بعد أزمة كورونا

العدد السابع والعشرون - إبريل 2020

الإصدار الخامس
الكتاب
الذهبي



وزيرة التضامن نيفين القباج تدعم المتضررين من أهالي منطقة الزرايب بعد أزمة الطقس الأخيرة

أسوان .. مركزا للمشروعات القومية

سد على جديد في «موطن إيزيس»



الرئيس السيسي خلال زيارته للسد العالى وجولة تفقدية فى أسوان



إيهاب كامل

مدير تحرير جريدة روزاليوسف

■ ■ هي واحدة من أهم المدن السياحية في العالم بما تملك من تاريخ لا تملكه دول كاملة. كانت أسوان لسنوات طويلة مقصداً للسياح من جميع أنحاء العالم، باعتبارها مَشْتَى لما تتمتع به من جو دافئ خلال فصل الشتاء، بالإضافة إلى ما تملكه من آثار فرعونية ومناظر طبيعية. ■ ■

كانت "بلاد الذهب"، موطناً للإله إيزيس قديماً، وكانت تُعرف أيضاً باسم «سونو» في عصور المصريين القدماء، ومعناها السوق؛ حيث كانت مركزاً تجارياً للقوافل القادمة من وإلى النوبة، ثم أُطلق عليها في العصر البطلمي اسم «سين» وأسمائها النوبيون «بياسوان».

تواصل التاريخ

بدأت أهمية أسوان في عصر الدولة القديمة؛ حيث كانت تمثل الحدود الجنوبية للبلاد، كما كانت مركز تجمع الجيوش في عصور الملوك الوسطى لمحاولتهم مد حكمهم جنوباً.

لذا كانت من الطبيعي أن تحظى باهتمام الدولة المصرية وأن تقيم بها عدداً من المشروعات القومية التي تعد قاطرة التنمية من أجل زيادة معدلات النمو والناجح القومي، منها إنشاء المشروع القومي لتوليد الطاقة الشمسية في قرية بنبان، وإنشاء 3 كبارى علوية على النيل، هي كوبرى الحزان وكوبرى دراو وكوبرى كلابشة، و3 مستشفيات و18 وحدة صحية، ومقر لجامعة أسوان الجديدة، وبناء نحو 70 مركزاً للشباب، و60 مدرسة جديدة، وإجراء صيانة وإحلال لنحو 300 مدرسة.

ويُعد أحد أهم وأكبر المشروعات القومية التي تقام في أسوان محطة بنبان لتوليد الطاقة الشمسية، ليس باعتبارها أحد روافد الطاقة النظيفة فحسب بل لأنها تعتبر من أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، وأول وأكبر محطة توليد كهرباء في مصر وإفريقيا، التي تعمل بتقنية المكثفات المبردة بالهواء؛ حيث من المتوقع الحصول على 20% من الطاقة المنتجة من المصادر المتجددة بحلول عام 2022 و42% بحلول عام 2035، فبنبان التي تبعد نحو 35 كيلو متراً عن مدينة أسوان من أكثر المناطق التي تستطع بها الشمس، وذلك طبقاً لووكالة ناسا للفضاء، لذا وقع عليها الاختيار لتكون مقرراً للمحطة.

ويضم هذا المشروع 200000 من الألواح الشمسية، التي تسمح للوحدات التحرك نحو اتجاه الشمس على مدار اليوم.

تم تدريب وتأهيل العمالة التي ستعمل به على أعلى مستوى.

وكانت للمشروعات الزراعية نصيب من المشروعات التي يتم تنفيذها بمحافظة أسوان، منها مشروع مزارع الوادي، الذي يُعد أكبر مشروع لمزارع إنتاج جدود الدواجن بمنطقة توشكى؛ حيث إن إجمالي استثمارات المشروع 200 مليون جنيه لإنشاء 5 مواقع تم تنفيذ 3 مواقع منها بطاقة 5.2 مليون كتكوت جدود، ومن المتوقع أن تصل الطاقة القصوى إلى 5.4 مليون كتكوت جدود، كما سيدخل المشروع فيما بعد لمرحلة إنتاج الأمهات في 17 موقع بإجمالي 120 مليون كتكوت تسمين باستثمارات مليار جنيه، ويستهدف هذا المشروع توفير 1260 فرصة عمل للشباب الأسوانى.

كل هذه المشروعات لم يكن ليكتب لها النجاح إلا في وجود شبكة طرق ومحاور جديدة وقوية.

فمن المقرر أن تنفذ عددًا منها مثل محور كوبرى كلابشة فوق النيل، الذى يربط شرق النيل بغربه عن طريق ربط الطريق الغربى الصحراوى بالطريق الزراعى الشرقى.

وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع مليار جنيه، ويصل طول الكوبرى إلى 23 كم، ويبلغ عرض الكوبرى 24.2 مترا اتجاهين "2 حارة مرورية لكل اتجاه"، ويضم المشروع 10 كبارى و5 أنفاق، وتساهم المحاور فى حل التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف.

ويهدف إنشاء الكوبرى إلى تخفيف الاختناقات المرورية بمختلف مراكز ومدن المحافظة، كما يساهم المشروع فى خلق مجتمعات عمرانية جديدة غرب وشرق النيل، كما يساهم فى دعم الحركة السياحية المتنقلة بين مدن أسوان وكوم أمبو وإدفو.



مصنع كيما الجديد

ويُعد نواة جديدة لتوليد الطاقة؛ حيث يبدأ الإنتاج بـ1465 ميغا وات تدخل إلى الشبكة القومية للكهرباء للاستفادة منها، وهى بمثابة أكثر من نصف إنتاج السد العالى للكهرباء، وبالتالي أصبح فى المدينة "سد عالى جديد".

ومن المتوقع أن يتيح هذا المشروع تصدير الطاقة خارجياً، سواء للقارة الإفريقية أو لعدد من الدول العربية؛ حيث تم التشغيل الفعلى لـ 21 محطة شمسية تنتج حالياً ألف ميغا وات على الشبكة القومية الموحدة من إجمالي 32 محطة مستهدفة تشغيلها خلال العام الحالى لإنتاج 1465 ميغا وات كمرحلة أولى من إجمالي 42 محطة ستنتج 2050 ميغا وات.

معدلات التنمية

من المشروعات الكبرى أيضاً التي تقام على أرض أسوان الطيبة مصنع كيما الجديد، وهو المصنع الذى ينتظره الكثيرون من أبناء محافظة أسوان، بعد أن أجهدهم المصنع القديم ونظام تشغيله الملوث للبيئة والضار بصحة المواطنين.

ويُعد مشروع "مجمع كيما2" الذى تصل استثمارته إلى 11.6 مليار جنيه إضافة قوية للمشروعات القومية التي تساهم فى زيادات معدلات التنمية، فمن المقرر أن يبدأ التشغيل التجريبي له لإنتاج 1200 طن من الأمونيا يومياً، بجانب إنتاج 1575 طناً من سماد اليوريا يومياً بإجمالي 570 ألف طن سنوياً .

كما تم التأكيد على تجهيز المصنع الجديد وفق أحدث نظم السلامة والتزام المعايير البيئية؛ حيث إنه لن ينتج عنه أى انبعاثات، وسيتم استخدام ثانى أكسيد الكبريت الناتج من إنتاج الأمونيا كمادة أولية لصناعة سماد اليوريا، كما

لمزيد من المعلومات والاستفسار

على رقم الخط الساخن

105

15335

لمتابعة المعلومات والاستفسار عن الفيروس.

احمى - نفسك - احمى - بلدك

احى . نفسك . احى . بالادك



مصر تبني .. مصر قوية

فى
fjÉe 0óY

ملف خاص

ملفات مصر .. بروح العصر

حلف

في ذكرى المذبحة



ما فعله الأتراك بالأرمن

مذابح افتتحها «السلطان الأحمر»

ما فعله الأتراك بـ«الأرمن»؟!!



من أرشيف متحف الإبادة بأرمينيا

مقابر جماعية لضحايا الإبادة

مصر احتضنت الناجين . . والأزهر تحدى الباب العالي وأفتى بتحريم قتلهم الكتاب
الذهبي

الميليشيات التركية طاردت الأرمن خلال تهجيرهم وتفنت في قتلهم وتعذيبهم الكتاب
الذهبي

رُغم الضغوط الدولية على تركيا للاعتراف بتلك المذابح؛ فإن النظام التركي الحالي يواصل الإنكار ومحاولة التملص من المسؤولية التاريخية عن تلك المذابح التي تعترف بها عشرات الدول حول العالم. السطور التالية ليست محاولة لاستعادة التاريخ، فالماضي معروف بكل سطوره السوداء؛ إنما هي محاولة لتسليط الضوء على جرح نازف من جراح المنطقة، لاتزال دماؤه تقطر ولو بعد 100 عام.

إرهاب دولة

إذا كان نظام حزب "العدالة والتنمية" في تركيا يواجه كثيراً من الاتهامات خلال السنوات الأخيرة بدعم العديد من الحركات الإرهابية، وبخاصة تنظيم "داعش" عبر تيسير وصول العناصر المتطرفة من جميع أنحاء العالم إلى قواعد التنظيم في كل من العراق وسوريا؛ فإن دعمه الواضح للتنظيم الأخطر في العالم «الإخوان الإرهابيون» بات بصورة فاضحة ومعروفة للعالم كله وتتجاوز كل محاولات الإنكار التركية. والأخطر أن نظام "رجب طيب أردوغان" بات رأس الحربة في تنفيذ مخطط تقسيم المنطقة، وهذه الاتهامات لا تنفصل عن ممارسات تاريخية للدولة التركية في تجلياتها الزمنية العديدة، سواء خلال حقبة الدولة العثمانية، أو حتى بعد إسقاط الخلافة، وإقامة الدولة التركية الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك. كان الإرهاب دائماً حاضراً بقوة على الساحة التركية.



د. أسامة السعيد

نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار
مدير مركز أخبار اليوم للتدريب والاستشارات

■ لا يوجد أكثر من مذابح الأرمن التي ارتكبتها العثمانيون في مطلع القرن الماضي لإثارة غيظ رجب طيب أردوغان. تلك المذابح التي يصفها المؤرخون بأنها كانت الهولوكوست الأول في القرن العشرين. لاتزال تمثل وصمة عار حقيقية في جبين تلك الإمبراطورية العثمانية. ويحاول "أردوغان" إحياءها، مستغلاً مشاعر دينية لدى البسطاء ممن لم يقرعوا التاريخ الأسود لدولة الخلافة التركية، التي كانت المذابح ضد الأرمن واحدة من أكثر صفحاتها دموية ووحشية. ■ ■



إبادة وإعدام جماعي للأرمن على مرأى ومسمع من ذويهم على أيدي الأتراك

«أنقرة» تصر حتى اليوم على إنكار المذبحة والإبادة وتواصل تزييف التاريخ **الكتاب الذهبي**

أبادت الدولة العثمانية أكثر من مليون أرمني وشردت عائلاتهم في دول المنطقة **الكتاب الذهبي**

الأرمن واليونانيين والأشوريين لأسباب اقتصادية ودينية. وتجددت المأساة بصورة أكثر فداحة وعنفا خلال فترة الحرب العالمية الأولى، عندما تعاون الأتراك مع عشائر كردية لإبادة سكان المئات من القرى الأرمنية في محاولة لتغيير ديموغرافية تلك المناطق وعقاباً للأرمن على انتفاضاتهم المستمرة ضد الحكم العثماني، واعتقادهم بأن الأرمن يتعاونون مع الروس والثوار الأرمن، كما أُجبروا القرويين على العمل كحمايين في الجيش العثماني، ومن ثم قاموا بإعدامهم بعد إنهاكهم. بداية المأساة

عقب تولى السلطان عبد الحميد الثاني عام 1876 ظهرت المطالبات، بإصلاحات دستورية في الدولة العثمانية وبفكرة المساواة بين الملل والعرقيات الخاضعة لحكمها. وخلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، كان للأرمن مكانة في تركيا، ونفوذ واسع، حيث ضمت الحكومة العثمانية 23 وزيراً منهم.

في الفترة المضطربة من بدايات القرن العشرين، كان العالم يموج بأحداث كبيرة وحرب عظمى تجتاح آسيا وأوروبا، وكانت الدولة العثمانية طرفاً فيها، ورُغم تعقد أحداث التاريخ وتشابك الروايات بشأن الكثير من الوقائع؛ وبخاصة انتفاضات المسيحيين الأرمن ضد حكم الدولة العثمانية ورغبتها في تأديب هؤلاء.

إن الممارسات التي استخدمها رجال الدولة العثمانية بحق آلاف الأرمن، تحولت من مجرد عنف سياسي أو محاولة للسيطرة على أراضي الدولة إلى مذبحة حقيقية، سجلها التاريخ بحروف دامية كأول مذبحة في القرن العشرين.

رُغم أن الأحداث الرسمية لمذابح الأرمن على يد العثمانيين بدأت في العام 1915؛ فإن كثيراً من المصادر التاريخية تشير إلى أن جذور تلك المأساة قد بدأت قبل ذلك التاريخ بسنوات، فعمليات تصفية الأرمن بدأت تقريباً في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فيما بات يُعرف بـ"المجازر الحميدية"، حيث استخدم السلطان "عبد الحميد الثاني" القبائل الكردية لمهاجمة القرى المسيحية.

وفي تلك السنوات من حكم "عبد الحميد الثاني" تم قتل مئات الآلاف من

وخلال حكم السلطان عبد الحميد الثاني، وعقب توليه السلطة، كان مدحت باشا - أحد أهم الإصلاحيين في الدولة العثمانية - مقرباً منه، وطالبه بإعداد الدستور. وأعلن بالفعل عن دستور جديد للبلاد في العام نفسه، لكن ما حدث بعد ذلك أن السلطان عبد الحميد أوقف العمل بالدستور، ونفى مدحت باشا وكل الإصلاحيين خارج البلاد.

وفي تلك الأثناء، طرح السلطان عبد الحميد فكرة الجامعة الإسلامية للملّة بقايا الدول التابعة لحكم العثمانيين، وحاول من خلال هذه الفكرة الحصول على تأييد الدول المسلمة، إضافة إلى مكانة روحية تتيح له من جديد السيطرة على دول الولاية العثمانية.

وفي ظل هذا الطرح أصبح الأرمن عنصراً مخافاً للفكرة والتوجه، وبدأوا في الضغط والمطالبة بإصلاحات في الولايات التي يقيمون ويتركزون فيها، وهي "فان" و "أرضروم" و "بتليس" و "معمورة العزيز" و "ديار بكر".

وساندهم في ذلك روسيا التي استغلت مطالبات الأرمن للضغط على العثمانيين والوصول لمياه الدافئة في مضيق البوسفور والدردييل. كما ضغطت بريطانيا للحصول على نصيب في الكعكة وساندت الأرمن بالفعل وحصلت على ما أرايت. وبسبب تدخل الروس وتزايد مطالبات الأرمن، نشبت الحرب "الروسية- العثمانية" عام 1877، واستمرت لمدة عام، وانتهت بهزيمة العثمانيين. وبعدها تم توقيع معاهدة

سان ستيفانو، وحصل الأرمن لأول مرة في تاريخهم على المادة 16 التي تقضى بقيام الدولة العثمانية بعمل إصلاحات في الولايات الأرمينية وبإشراف روسي.

وهنا شعرت بريطانيا بنفوذ روسي قوي في تلك البقعة وإمكانية تهديد الروس لطريق التجارة العالمي، فاعترضت على المعاهدة، وطلبت مفاوضات جديدة. وحدثت المفاوضات وانتهت بتوقيع اتفاق برلين في مايو 1878. قبلها بشهور قليلة، وقعت بريطانيا مع الدولة العثمانية اتفاقية دفاع مشترك حصلت بموجبها على جزيرة قبرص من العثمانيين، ما ساعدها

على الوصول لميناء الإسكندرية، واحتلال مصر عام 1882، وهو الهدف الذي كانت تسعى من أجله واستغلت قضية الأرمن لذلك.

المذبحة «الحميدية»

لم تنفذ الدولة العثمانية نص المادة 16 من معاهدة برلين، واتبع السلطان عبد الحميد سياسة التسوية والمطامة. ووقتها ظهرت فكرة العمل السياسي العلني وأنشأ الأرمن أحزاباً سياسية للدفاع عن قضيتهم.

بعدها أسس السلطان عبد الحميد ما عُرف بالفِرَق الحميدية، وهي فرَق أو ميليشيات مسلحة مكونة من الأكراد. وبدأ السلطان في تغذية أفكارهم بأن الأرمن "كفار"، ويشكلون خطراً على الدولة الإسلامية والجامعة الإسلامية.

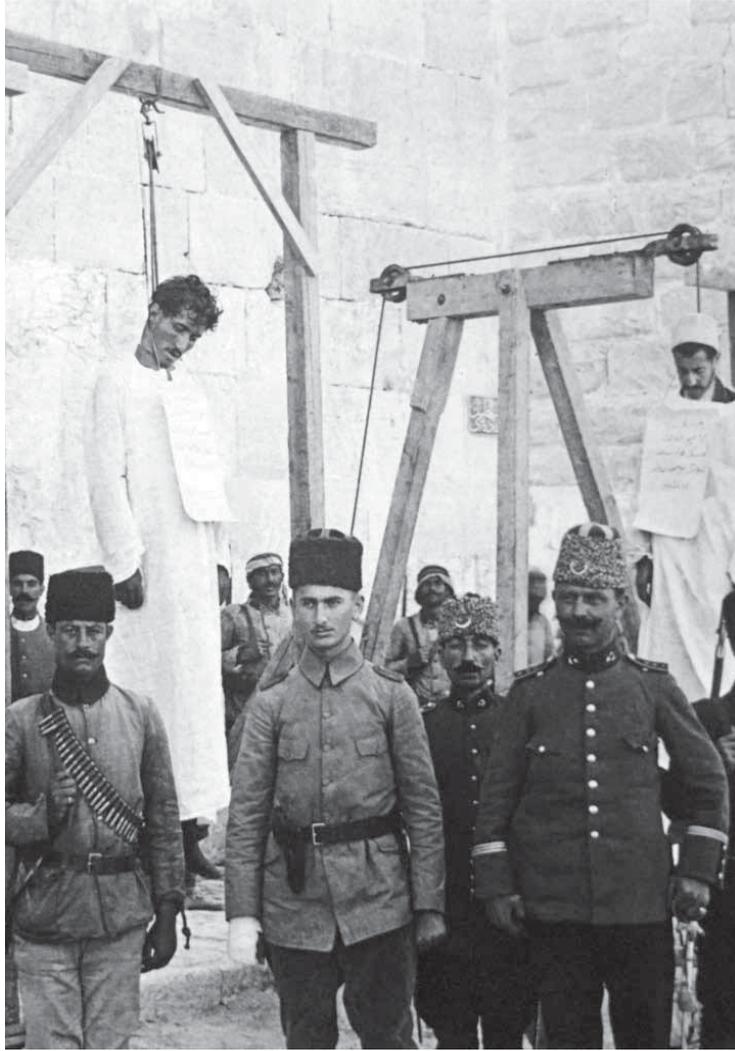
وهنا بدأت المذبحة الأولى، ووقعت بين تلك الفِرَق والأرمن في الفترة ما بين عام 1894 حتى عام 1896، وراح ضحيتها ما بين 100 ألف إلى 150 ألفاً.

وسُميت هذه المذبحة بالمذبحة الحميدية، نسبة للسلطان عبد الحميد، وبسببها أطلق عليه في وسائل الإعلام الغربية السلطان الأحمر، نسبة للدم الذي أريق خلال تلك المذبحة الدموية.

كان من نتائج تلك المذابح أن أرسلت الدول الكبرى إنذارات وتهديدات للسلطان، الذي أنفى مشروع الجامعة الإسلامية، وطرح الأحرار العثمانيون فكرة العثمنة، أو الرعوية العثمانية،

وهي التي استغلها اليهود في الدخول وبشراء الأراضي الفلسطينية، وكان هذا هو النواة الأولى لمشروع وعد بلفور.

وأرغم السلطان عبد الحميد على إعلان الدستور عام 1908 بعد ضغوط من حزب الأحرار العثمانيين بقيادة صباح الدين محمود باشا، أعقبه خلع السلطان، وحدثت صراعات بين أنصاره وأعضاء "الأحرار الدستوريون". وفي خضم تلك الصراعات، وقعت مذبحة الأرمن الثانية عام 1909 وراح ضحيتها 30 ألفاً.



.. ضحايا أرمنيون على المشانق



مارى بيلوريان



ديريان كيليكان



هوفانيس هارتوريان



دانيال فاروجان

مقتل نحو 100 ألف شخص. وتشير الكثير من المراجع التاريخية إلى أن عدد الضحايا في تلك المذابح بلغ مليوناً ونصف المليون بحسب الأرقام التي أعلنتها الأرمن، بينما قالت الحكومة العثمانية إن العدد لا يتجاوز 700 ألف أرمني، ويجمع معظم المؤرخين على أن عدد القتلى من الأرمن تجاوز المليون.

غير أن الحكومة التركية الحالية وبعض المؤرخين الأتراك يشيرون إلى مقتل 300 ألف أرمني فقط، وبسبب هذه المذابح هاجر الأرمن إلى العديد من دول العالم لاسيما سوريا ولبنان ومصر والعراق.

ورغم خضوع مصر في تلك الفترة للحكم العثماني؛ فإن الأزهر الشريف كان له موقف مشرف برفض المذابح ضد الأرمن، وأصدر شيخه سليم البشري فتوى تحرم قتل الأرمن، ووجه رسالة للمسلمين في تركيا بأن يتقوا الله في جميع الرعايا من كل الأديان.

وقام محام مصري يدعى حسين صبرى بتصوير نحو 25 ألف نسخة من تلك الفتوى وإرسالها على نفقته إلى تركيا لوقف مذابح الأرمن، فيما جمعت المدن المصرية أموالاً لرعاية المهجرين منهم، الذين فرّوا من رحلات التهجير الجماعي والمذابح الجماعية ولجأوا إلى مصر.

اللجوء إلى مصر

إلى القاهرة أيضاً لجأ الأرمن وعاشوا فيها كجزء من نسيجها الوطني، ومنحتهم مصر الجنسية إكراماً لهم كما سمحت لهم بإنشاء الكنائس الخاصة بهم وتكوين الجمعيات الخاصة بالأرمن وتمويلها والاحتفاظ بلغتهم أيضاً.

وقد بادل الأرمن المصريين حباً بحب، وكانت لكثير منهم إسهامات لا تنسى قبل المذابح العثمانية وبعدها، ففي عصر محمد علي رفض أول وزير خارجية مصرى وهو أرمنى، ويدعى بغوص بك يوسبيان، التصريف



اجناطيوس مالويان



نازارييف داجافوريان

مذابح جديدة

عقب تلك الأحداث، خرجت في تركيا فكرة جديدة لجمع ما تبقى من الدولة، فتم اقتراح عمل دولة تركية نقيية الدماء والتخلص من جميع الملل الأخرى وتهجيرها. وعقب اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914، بدأ العثمانيون تنفيذ الفكرة مستغلين انشغال العالم كله بالحرب.

وبسبب حملات تهجير الأرمن قسراً، وأطلقت السلطات جميع المسجونين ممن أطلق عليهم "الموتوحشون"، وشكلت منهم ميليشيات لمراقبة الأرمن المهجرين إلى حلب في سوريا. وخلال تلك الرحلة، ارتكبت أفظع الجرائم الإنسانية.

وتشير الكثير من المصادر التاريخية إلى مأس حقيقية في تلك الرحلة الدامية، حيث سار الآلاف من الأرمن على أقدامهم في ظروف قاسية، دون طعام أو شراب، إلى حلب.

وتسابق الموتوحشون من الميليشيات العثمانية إلى بقر بطون الحوامل من النساء والرهان على نوع الأجنة في بطونهن، وقتل من يتوقف منهن عن السير طلباً للراحة.

إلى ذلك، ارتكبت مذابح وثقفا محام ومثقف سوري يدعى فايز الغصين، كان في تلك الأثناء منفياً. وفي طريقه للمنفى شاهد بعينه تلك الفضائع وجمعهما في كتاب له أطلق عليه "المذابح في أرمنيا"، صدر عام 1917.

وعندما دخل الإنجليز إسطنبول في 13 نوفمبر عام 1919، أثاروا المسألة الأرمنية وألقوا القبض على عدد من القادة الأتراك لمحاكمتهم، غير أن معظم المتهمين هربوا أو اختفوا فحكّم عليهم بالإعدام غيابياً، ولم يتم إعدام سوى حاكم مدينة يوزغت الذي شارك في قتل مئات الأرمن.

ومع ذلك استمر القتل الجماعي للأرمن عدة سنوات، فحين دخلت القوات التركية مدينة إزمير في سبتمبر عام 1922، بدأت عملية الاستيلاء على المدينة وارتكبت مجزرة جديدة ضد السكان من الأرمن واليونانيين، فحرقت الأحياء الأوروبية للمدينة تماماً، واستمرت المجزرة 7 أيام، وتسببت في

البرلمان الألماني قبله مذابح الأرمن "إبادة جماعية"، الأمر الذي تسبب في أزمة دبلوماسية بين أنقرة وبرلين.

واعتمدت العديد من البرلمانات قوانين وقرارات تعترف بـ"الإبادة الجماعية" للأرمن، ووفقاً للمعهد الوطني الأمريكي، فقد اعترف 26 برلماناً بـ"الإبادة الجماعية"،

مثل الأرجنتين، والنمسا، وبلجيكا، وبوليفيا، والبرازيل، وبلغاريا، وكندا، وتشيلي، وقبرص، وفرنسا، واليونان، وإيطاليا، ولبنان، وليتوانيا، ولوكسمبورج، وهولندا، وباراجواي، وبولندا، وروسيا، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، والولايات المتحدة، وأوروغواي، والفاتيكان، وفنزويلا.

وتعترف كثير من المنظمات الدولية رسمياً بـ"الإبادة الأرمنية" مثل الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي ومجلس الكنائس العالمي ومنظمة حقوق الإنسان وجمعية حقوق الإنسان التركية، كما أن هناك أكثر من 135 نصاً تذكاريًا، موزعة على 25 بلدًا، تخليدًا لذكرى "الإبادة الجماعية" للأرمن.

ورغم هذا الاعتراف الدولي الكبير، وبشاعة تلك الجرائم واعتراف العديد من القادة العثمانيين لاحقًا بوقائعها؛ فإن جمهورية تركيا، الدولة التي خلفت الدولة العثمانية، تنفي وقوع المجازر التي تؤكدتها الأمم المتحدة.

وفي السنوات الأخيرة وجهت دعوات متكررة لتركيا للاعتراف بالأحداث بأنها إبادة جماعية، وتصبر

تركيا على أن سبب وفاة الأرمن هي ظروف الحرب والتهجير، كما تصر على أن ما حدث هو "حرب أهلية"، وقد تم تمرير الفقرة 301 في القانون التركي في عام 2005 يجرم فيه الاعتراف بالمذابح في تركيا.

ورغم أن تركيا وقعت اتفاقاً مع العاصمة الأرمنية يريفان عام 2009 من أجل تطبيع العلاقات، غير أن الأخيرة انسحبت منه قبل عدة أعوام لأسباب لا يغيب عنها دعم تركيا تاريخياً لأذربيجان في صراعها مع أرمينيا حول إقليم "ناجورنو كاراباخ" الجبلي.

في سيناء، لدرجة أنه ضحى بمنصبه في مواجهة الخليفة العثماني، ورفض تسلم فرمان تعيين الخديو عباس حلمي دون أن تكون سيناء ضمن فرمان كجزء أصيل لمصر.

وضم تاريخ الثقافة المصرية أسماء أرمينية كبيرة، كان لها دور بارز، منهم على سبيل المثال لا الحصر، أديب إسحاق الذي أسس جريدة مصر والتجارة، وكان من أوائل من طالبوا بالقومية العربية، وألكسندر صاروخان، الذي أسس مدرسة الكاريكاتير السياسي في مصر واخترع شخصية "المصري أفندي"، للتعبير عن هموم المصري البسيط، وأسس بعدها "العربي أفندي" بعد الوحدة مع سوريا.

كما كان أرمينان هو أول من قدم قاموساً عن النبات في مصر بـ9 لغات، فيما كان أزديان أول من عمل دراسة عن أزمنة المياه في مصر في الثلاثينيات وكانت بالغة الفرنسية.

كما أسهم الأرمن بجهود وافرة في إنتاج السينما، ومنهم أوهان، مؤسس استوديو الأهرام، وأول من اخترع الكاميرات التي صورت تحت الماء، وهو من قدم أفلاماً رائعة عن الإسلام، رغم كونه مسيحياً أرمينياً. كما كان تكفر أنطونيان من أهم منتجي السينما المصرية، وله أشهر الأفلام "أميرة جبي أنا" و"خلي بالك من زوزو"، اللذان لعبت بطولتهما الفنانة سعاد حسني.

كما اشتهرت من العائلات الأرمينية الفنية عائلة فيروز الطفلة المعجزة التي لم تتكرر في تاريخ السينما المصرية، وضمت العائلة أيضاً الفنانات لبلبة وأنوشكا ونبيلى.

ملف شانك تعتبر مذابح الأرمن واحدة من الملفات الكبيرة التي تعترض العلاقات الخارجية التركية مع العالم وتسبب توتراً لأنقرة، بعدما اعترفت أكثر من 20 دولة رسمياً بوقوع المجازر.

وفي أكتوبر الماضى صوت مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة على قرار يعترف بالقتل الجماعى للأرمن باعتباره "إبادة جماعية"، واعتبر



قادة المذابح الأتراك وأمامهم رؤوس الضحايا

ملف شانك

#أحمى - نفسك - أحمى بلادك



إجراءات وقاية مشددة لتطهير كافة المؤسسات الحكومية

تمتعوا بالحرية الدينية.. واكتشفوا «اليوسف أفندي»

الأرمن في ضيافة مصر



عائلة أرمنية بالقاهرة في أربعينيات القرن العشرين

انعكست حالة التسامح الديني في مصر، على أوضاع الأرمن، الذين مارسوا شعائرهم الدينية بحرية تامة.

وبدا ذلك في المنشآت الكنسية المسيحية التي شُيّدت؛ فكان من نصيب الأرمن كنيسة «الغذراء»، أنشئت بمنطقة بين السورين بالقاهرة، سنة 1839، والأخرى كاثوليكية «سورب كريكور»، شُيّدت عام 1841، بدير الجينية؛ فضلا عن مضيئة لاجتماع المجلس الملي الأرمني الكبير، واستراحة للحجاج المسيحيين.

الثقة الكبيرة التي منحها «علي» للأرمن؛ تجلت بوضوح في العديد من المواقف؛ فاستأمن بعضهم بالعمل داخل قصره، وإدارة أموال أفراد أسرته، ومثالا لذلك؛ تكليف «خسروف تشاركيان» للعمل كمترجم لنساء محمد علي، و«إستيبان كيفوركيان» كطبيب خاص لهن، وعمل الأرمني «سوكياس تشاركيان»، كمستشار مالي لطوسون بن محمد علي، فيما عُيّن «بوغوص بك يوسفیان» في منصب ناظر «وزير» التجارة والشئون الأوروبية.

ومن أبرز العائلات الأرمنية التي قدمت في عصر محمد علي؛ يوسفیان، نوباريان، أبرويان، مارجوسيان، هاجوبيان، شيردجيان، حكيبكيان، رايزيان، رابانيليان، بدروسيان، كالوسديان، يغايان، جليبيكيان، أشيكيان، باليان، مارديروسيان، كيفوركيان، تشاركيان، ودميرجيان.



محمد أبو الذهب

صحفي

■ ■ ■ الثابت تاريخيًا، تمتّع الأرمن بنفوذ غير مسبوق خلال فترة حُكم محمد علي باشا (1805-1849)؛ حيث مثّل الأرمن الذراع اليمنى لـ محمد علي في ثورته الإصلاحية، وأدواته الرئيسية في خطته لبناء مصر الحديثة.

ومع استفادة «علي» بمجهودات الأرمن وموهبتهم في مجالات مختلفة؛ جنى بعضهم أموالا طائلة جراء العمل بالتجارة والصرافة، واكتظت دواوين الحكومة بموظفيهم، وأصبح شريحة منهم إقطاعيين وملأك أراضى. ■ ■ ■

الأسرة العلوية

ب وفاة محمد على عام 1849؛ انقضى النصف الأول من القرن التاسع عشر، ومن حينها؛ بدأ نفوذ الأرمن في التراجع؛ خصوصاً خلال فترة حكم عباس حلمي الأول؛ فتراجعت حركة النهضة والإصلاح في عهده، إضافة إلى انقلابه على رجال محمد على المقربين من عرشه؛ فأقال أغلبهم، وناصب الأرمن العدا.

ومع تسولي محمد سعيد باشا مقاليد الحكم؛ عادت أوضاع الأرمن إلى التحسن مرة أخرى، وأعيد الموظفون الأرمن لمناصبهم، بل زاد نفوذ بعضهم، مثل «نوبار باشا»، ناظر السكة الحديد في ذلك الوقت، و«أراكيل نوباريان»، حاكم الخرطوم، و«إسطفان دميرجيان»، ناظر الخارجية.

وكان لترأس «نوبار باشا» الأرمني لأول حكومة فعلية في سبعينيات القرن التاسع عشر، أثر كبير في تحسن أوضاع الأرمن، ولكن بسبب اضطراب الأوضاع السياسية إبان الثورة العرابية؛ اضطر الكثير منهم للرحيل؛ خصوصاً بعد تعرض بعضهم لوقائع اعتداء في بعض المدن.

وتجدد الإشارة إلى أن العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر؛ شهدا نزوحاً جماعياً من المواطنين الأرمن بالدولة العثمانية إلى عدة دول، أبرزها مصر، بعد وقائع العنف، والمذابح التي تعرضوا لها الأرمن، والتي بدأت حداثتها في التزايد إبان الحرب العثمانية-الروسية «1877 - 1878»، ثم «المجازر الحميدية» بين عامي «1894 - 1896»، وما تبعها من وقائع إبادة جماعية وتهجير قسري بين عامي 1915 - 1918.

وكعادتها؛ احتضنت الدولة المصرية منات اللاجئين من الأرمن الذين هربوا من أعمال الإبادة الجماعية، التي ارتكبتها العثمانيون. الأمر الذي ترتب عليه تضاعف أعداد الجالية الأرمنية بمصر، حتى بلغ عددهم في عام 1927 نحو 17 ألف نسمة، وما يقرب من 40 ألفاً في



كنيسة الأرمن الأثوذكس في شارع الجلاء وسط القاهرة

الأربعينيات.

رحب الأرمن بثورة 23 يوليو 1952؛ ولكن بسبب تغير الأوضاع السياسية، وما ترتب عنها من إصدار القوانين الاشتراكية، وقرارات التأميم؛ أثار الأرمن الهجرة من مصر صوب وجهات أخرى مثل أمريكا، وكندا، وأستراليا، وأوروبا؛ فتناقصت أعدادهم سنة بعد أخرى.

يمكن القول إن من تبقى من الطائفة الأرمنية الآن، هم المولدون بمصر، ويتوزعون بين القاهرة والإسكندرية؛ خصوصاً في المناطق المجاورة لكنائسهم، فيما تلعب منشآتهم مثل الكنائس، الجمعيات، النوادي والأندية، والمدارس، الدور الرئيسي في تواصلهم، وإحياء تراثهم.

قرض الوالي

من الوقائع الطريفة عن وجود الأرمن في مصر الاستفادة محمد على باشا من رأس المال الأرمني في تمويل مشروعاته، إلى حد اقتراضه في بداية حكمه، مبلغ 250 ألف قرش، من الصراف الأرمني «موفيس» لصالح الخزانة المصرية.

واستأثر الأرمن بأمور الصرافة، والعمل كوكلاء تجاريين لمصر بالخارج؛ فتقاسمت العائلات الأرمنية تلك الوظيفة، مثل أسرة قره كهيا في الأستانة، ومجرديتش نوباريان-والسد نوبار باشا-، وسركيس كالوسد في إزمير، وأرتين بقرص، وأبرو في أمستردام، وأميرا يوسفیان- شقيق بوغوص بك- بمدينة تريست، ثم أبراهام أبرويان من بعده. وكان يغيازار بدروسيان، كبير

صرافي محمد على.

وتناوب بعض الأرمن على منصب ناظر التجارة والشئون الأفرنجية، وكان أولهم أرمنيان، ثم بوغوص يوسفیان، وبعده أرتين تشاركيان، حتى عام 1850.

شجرة توت لخدمة تلك الصناعة، فضلاً على إنشاء مصابغ بمدن عديدة لصباغة الأقمشة، وطباعتها بالنقوش المختلفة، إضافة إلى تصنيع الصبغة من نبات النيلة، وتصديرها إلى الخارج.

احتكر الأرمن بعض الصناعات والحرف مثل التبغ، والخمور، والملح،

واعتبر مصنع «ماتوسيان»

أول مصنع للتبغ بمصر؛

وبرع الأرمن في حرف

الصياغة، الخياطة،

والتطريز، وصناعة الأحذية،

والحفر على الأخشاب

والمعادن، فضلاً عن تميزهم

في التصوير الفوتوغرافي،

وإصلاح الساعات خلال

القرن العشرين.

واكتظ شارع خان الخليلي

بورش الصباغة الملوكة

لأرمن، وكان الخواجة

يفنيا جواهرجي محمد

على. وعمل الصانغان

مجرديتشي، وجراييد

في خدمة أسرة سعيد

باشا، واعتبر هوفانيس

جواهرجي القصر من بداية

حكم إسماعيل حتى نهاية

القرن التاسع عشر. كما

ذاع صيت المطرز الأرمني

ديكران مجرديتشي، ومنحه

«توفيق» لقب «طرّاز سمو

الخدوي».

الصحافة والفنون

كان للأرمن إسهامات

ملموسة في تطوّر

الحركة الأدبية والفكرية،

والصحافة، والفنون في

مصر، ولعل أديب إسحق

الأرمني المولود بدمشق،

أبرز من ارتبطت أسماؤهم

بنهضة الصحافة المصرية.

وانتقل «إسحق» إلى مصر

إبان حكم الخديو إسماعيل

1863 - 1879؛

فاستقى من أفكار جمال

الدين الأفغاني.

واستجابة لمقترحات

«الأفغاني»؛ أنشأ «إسحق»

بالتعاون مع سليم النقاش،

صحيفة «مصر» الأسبوعية،

في 13 يوليو 1877،

وأتبعها بجريدة «التجارة»

اليومية، سنة 1878، ثم أصدر «إسحق» جريدة «مصر القاهرة» في

باريس، قبل العودة لمصر. وفي عام 1881؛ عين «إسحق» كناظر قلم

الإنشاء والترجمة، وأعاد إصدار جريدة «مصر»، التي توقفت مع اندلاع

استثمر الأرمن تلك المناصب، في التوسّع التجاري، واستطاعوا بفضل سياسة محمد على الاقتصادية، احتكار أغلب السلع، وشراء المحال التجارية بالأسواق المشيّد حديثاً مثل جوش عطى بباب النصر، وخان القهوة بالقرب من خان الخليلي؛ فضلاً عن اشتغالهم في التصدير والاستيراد، وإدارة الجمارك المصرية بصلاحيات واسعة.

واستعان محمد

على بخبراء الأرمن في

زراعة أصناف جديدة

من النباتات مثل النيلة،

والأفيون، واستطاع

الاستفادة منهم في تعليم

المزارعين المصريين بعض

أساليب زراعتها، ونجح

«على» في استقدام خبراء

أرمن؛ حتى استقدم

بوغوص بك 40 أسرة

أرمنية.

وجسرى استيراد

أصناف جديدة من النيلة،

لاستخراج الصبغة منه،

والأفيون، لاستعماله في

تصنيع الأدوية، وتمت

زراعتها على مساحات

واسعة، الأمر الذي ترتب

عليه زيادة الصادرات

المصرية من السلع الزراعية

إلى أوروبا.

ولعل من القصص

الطريفة حول مساهمات

الأرمن الزراعية، قصة

دخول ثمار «البيوسفي» أو

«الماندارين» لمصر على يد

يوسف أفندي الأرمني.

فأثناء عودته من بعثة

تعليمية في فرنسا، سنة

1832، تعطلت سفينته

في مالطة، وتصادف مرور

سفينة أخرى تحمل شتلات

لنبات الماندارين وثماره؛

فاشتري منها 18 شتلة

و10 صناديق.

وبعد إعجابه بمذاقها؛

أمر محمد على بزراعتها

في مصر، تحت إشراف

يوسف أفندي، وتسميتها

على اسمه عرفاناً له؛

فأطلق عليه المزارعون من

حينها اسم «بيرتقال يوسف

أفندي»، ثم حُرّف الاسم مع

مرور السنين إلى «البيوسفي».

ومن مساهمات الأرمن في النهضة الصناعية؛ إدخال صناعة الحرير، بإنشاء أول مصنع له بمنطقة الخرنفش في القاهرة، بعد زراعة 10 ملايين



محمد على



بوغوص يوسفيان



فؤاد الظاهري



نوبار باشا



صاروخان



أديب إسحاق



فيروز



ليلي



ميمي جمال



أنوشكا



لبلية

وأثرى الأرمن الحركة الثقافية بعشرات المؤلفات والترجمات، التي شملت شتى فنون الأدب، لعل أبرزها جاء من إنتاج أديب إسحق، ويعقوب آرتين. وساهموا، في تطور الموسيقى، والمسرح بمصر. ويمكن القول إن النهضة الفنية التي أحدثها الأرمن في الأستانة؛ أثارت اهتمام بعض حكام الأسرة العلوية، الذين عملوا على استفدام الموسيقيين الأرمن للعرزف داخل قصورهم؛ خصوصاً من الذين تتلمذوا على يد «بابا هامبارتسوم ليمونجيان»، الذي أدخل النوتة الموسيقية للأستانة. ومن أبرز الموسيقيين الأرمن الذين قدموا إلى القاهرة؛ «الكسان طمبوري»، الذي عزف في قصر سعيد باشا، و«نيظان زينوب»، وعزف الناي في قصر الخديو إسماعيل، فضلاً عن «ديكران تشوهاجيان»، الذي عزفت الفرقة الخديوية بعض ألقانه. واعتبر «نيظان أمين بوزاري» أشهر عازفي الناي في مصر حتى الربع الأول من القرن العشرين؛ كما اكتسب الموسيقار فؤاد الظاهري شهرة

الثورة العُربية. وبرز من الأرمن «الكسان صرافيان»، الذي أصدر صحيفة «الزمان» اليومية سنة 1882، التي اشتهرت بولائها للإنجليز، ورحبت بالاحتلال البريطاني لمصر، وكانت نهايتها الإغلاق الرسمي عام 1886؛ لتناولها المستمر على الباب العالي، وأبعد صاحبها إلى قبرص. إضافة إلى مجلة «الزراعة» لمؤسسها «إسكندر كريكور» الموالى للإنجليز، الذي استغل مجلته للترويج للمشروع الإنجليزي الداعي لإنشاء وطن لليهود بفلسطين. وأنشأ الأرمن دوريات صحفية بلغات أوروبية، مثل «the sphinx» بالإنجليزية، الذي أسسها «الكساندري بييرجيان»، عام 1893، و«the bourse» بالفرنسية، وأنشأها «ديكران كيليجيان» سنة 1899. وبرزت أسماء أخرى في عالم الصحافة، مثل الرسام ألكسندر صاروخان، رائد الكاريكاتور السياسي في مصر، و«ديكران»، الشهير بلقب «ديك» بمؤسسة الأهرام، وبرع في رسم الإعلانات والرسوم التوضيحية، واشتهر «هرانت آترانجيان» بتصميم غلاف مجلة «سمير»، ورسم أبطالها.



مدرسة كالوسديان لأبناء الأرمين بالقاهرة

«هارنت ناصبيان»، الذي أسس استوديو سينمائيًا يحمل اسمه، والمنتج «تاكفور انطونيان»، وأنتج عددًا من الأعمال السينمائية، أشهرها فيلم «خلى بالك من زوزو»، والمصور السينمائي «أوهان جوستانيان»، ومهندس المشاهد «هاجوب أصلانيان»، وقس المونتاج «فاهى بوياجيان».

خطة يعقوبيان

فى ستينيات القرن الماضى؛ نجحت المخابرات المصرية فى تجنيد مواطن مصرى من أصل أرمنى يُدعى «كيورك يعقوبيان»، من مواليد 1938، وزرعه كجاسوس للدولة المصرية داخل إسرائيل.

ووفقًا للخطة الموضوعية؛ عاش «يعقوبيان» بهوية يهودية فى البرازيل باسم «يتسحاق كاوتشك»، ونجح فى الاختلاط بالجاليات اليهودية هناك، قبل أن يتقدم بطلب هجرة إلى تل أبيب. وبعد وصوله هناك، سنة 1961، جرى تجنيده بالجيش الإسرائيلى، وشرع من حينها إلى إرسال معلومات عسكرية مهمة لمصر. واكتشفت إسرائيل أمره بعد سنوات قليلة، وقضت بسجنه 18 سنة، قبل استبداله وعدد من الفدائيين الفلسطينيين، بثلاثة إسرائيليين، سنة



يوسف أفندى



نظيرت كالوسديان

كبيرة فى وضع الموسيقى التصويرية لكثير من الأعمال خلال القرن العشرين. وتوافدت الفرق المسرحية الأرمنية إلى مصر منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر، وقدمت عشرات العروض جنبًا إلى جنب مع الفرق الفرنسية والإيطالية والشامية. ومن أبرز تلك الفرق، فرقة «سيروفى بنجليان»، التى قدّمت عروضها المسرحية على مسارح الأزيكية، والأوبرا بالقاهرة، والهمبرا ويزينيا بالإسكندرية.

وقدم أديب إسحق بالاشتراك مع سليم النقاش أول مسرحية باللغة العربية عن رواية «شارلمان»، كما اشتهرت فرقة يوسف خياط المسرحية، ونجحت فى تقديم العديد من العروض المسرحية.

وللأرمين مساهمات بالسينما والتلفزيون؛ فاشتهر بعضهم فى مجال التمثيل، مثل الطفلة فيروز أو «بيروز ارتين كالفيان»، ولبلة «نونيا كوبيليان»، والممثلة الاستعراضية «نيلي ارتين كالفيان»، التى ارتبطت فى أذهان المصريين بتقديم فوايز رمضان على مدى سنوات عديدة، فضلًا عن شقيقتها ميرفت «سيرقرت»، وميمي جمال «مارى نزار جوليان»، والممثلة والمطربة أنوشكا «فرتانوش جاربيس سليم». وخلف الكاميرا؛ برزت أسماء كبيرة فى عالم صناعة السينما، أبرزهم

1965، بعد عامين من سجنه؛ فجري نقله إلى مصر.

منشآت وأنشطة

اعتادت الجالية الأرمنية طوال تاريخها بمصر على إنشاء جمعياتها ونواديها؛ لممارسة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية والثقافية، حتى بلغ إجمالي عدد الجمعيات نحو 104 جمعيات، أبرزها «الاتحاد الخيري الأرمني العام في مصر»، وجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية، وجمعية الثقافة الأرمنية «الهوساير».

وللطائفة الأرمنية حاليًا أربعة نوادٍ ثقافية في القاهرة، واثنان بالإسكندرية، تقدم أنشطة لشباب الجالية مثل فرق الرقص والكورال. وتمتلك الطائفة أيضًا ثلاثة أندية رياضية في القاهرة، واثنين بالإسكندرية.

وأنشأ الأرمن مدارسهم الخاصة؛ فبشيدت أولى المدارس الأرمنية سنة 1828، تحت اسم «يغيازاريان»، بجوار كنيسة القديس سركيس بحارة زويلة في القاهرة، ولكنها استبدلت عام 1854م بمدرسة «خورتيان» بجوار كنيسة العذراء في درب الجنينة، قبل نقلها إلى بولاق، وإطلاق عليها اسم «كالوسديان»؛ إضافة إلى مدرسة «أراميان» بالإسكندرية، التي تحول اسمها إلى «بوغوصبيان»، ومدرسة أخرى بالزقازيق.

وفي عام 1907؛ تأسست مدرسة «كالوسديان فأرجان» الأرمنية، التي ضمت روضة أطفال، ولم يبق منها اليوم غير مبنى واحد وساحة بشارع الجلاء في وسط القاهرة. كما أنشئت المدرسة الأرمنية في حي هليوبوليس بمصر الجديدة، في عام 1925.

وأسس الأرمن عددًا من المطابع ودور النشر، وعشرات الصحف الخاصة بهم، استهدفت مخاطبة أبناء جاليتهم بمصر؛ وتعد «أرمافيني» ومعناها «النخلة»، أول صحيفة أرمنية بمصر، وصدرت، في 16 مارس 1865، باقتراح من أعضاء «المجلس الملي الأرمني» تحت إشراف الصحفي إبراهيم مراديان، الذي لقب بـ«أبي الصحافة الأرمنية في مصر».

وخلال تسعينيات القرن التاسع عشر، وبدايات العشرين؛ ظهرت صحف أرمنية أخرى بالقاهرة والإسكندرية، مثل صحف «نيغوص» أو «النيل»، و«باروس» أو «المنارة»، و«ليرابير» أو «جالب الأخبار»، و«نور أور» أو «يوم جديد»، و«بيونيغ»، أو «العنقاء»، و«أرشالويس»

أو «الفجر»، و«أارات»، و«نازاريتيان»، ومجلة المرأة، والرسالة الذهبية. وتوقفت أغلب هذه الصحف، عدا خمسة، لاتزال تصدر إلى الآن، وهي: «هوساير» وتعني «باعت الأمل»، التي تأسست سنة 1913، و«أريف» وتعني «الشمس»، وأنشئت في عام 1915، و«جهاكبير» أو «حامل الشعلة»، وصدرت سنة 1948، فضلًا عن مجلة «أريك» الشهرية، وتصدر باللغة العربية عن الجمعية الخيرية الأرمنية، و«ديغيكادو»، وتنتشر كل ثلاثة أشهر عن الجمعية نفسها؛ فضلًا عن موقع إخباري إلكتروني «أرمافيني».

وأغلب أرمن مصر يتبعون المذهب الأرثوذكسي، ثم الكاثوليكي، وعدد قليل ينتمون لبروستانت «الكنيسة الأرمنية الإنجيلية بالإسكندرية».

ويتوزع الأرمن بمصر في بطريركيتين أساسيتين، اعترفت الدولة المصرية بهما رسميًا عام 1905، وهما الأرمن الأرثوذكس ويتزعمها حاليًا، المطران «أشود مناتساجنيان». أما الأرمن الكاثوليك فيرعاها المطران الحالي «كريكور أوغسطينوس كوسا»، مطران الأرمن الكاثوليك بمصر والسودان.

المصادر:

- تاريخ الجالية الأرمنية في مصر» للدكتور محمد رفعت الإمام.
- «الأرمن في مصر 1896-1961» للدكتور محمد رفعت الإمام.
- «الأرمن في مصر» الأنبا مارتيريوس.
- «تاريخ أهل الذمة في مصر» الدكتورة فاطمة مصطفى عامر.
- «ثورة 1919» عبدالرحمن الراجعي.
- «المواعظ والاعتبار» المقريري.
- «دور السوزراء الأرمن العظام في اقتصاد مصر الفاطمية» دراسة للدكتور أرتور إسرائيليان- جامعة إيريفان الأرمنية.
- «طائفة الأرمن في مصر.. تاريخًا وعقيدة» الدكتور رمضان عبدالباسط رفاعي.
- موقع السفارة الأرمنية بالقاهرة.
- موقع الكنيسة الكاثوليكية بمصر.



يعقوب ارتين



عباس حلمي الأول

برز من الأرمن ألكسان صرافيان الذي أصدر صحيفة الزمان اليومية سنة 1882. التي اشتهرت بولائها للإنجليز ورحبت بالاحتلال البريطاني لمصر.. وكانت نهايتها الإغلاق الرسمي عام 1886 لتطاولها المستمر على الباب العالي. وأبعد صاحبها إلى قبرص.. إضافة إلى مجلة الزراعة لمؤسسها إسكندر كريكور الموالي للإنجليز

- موقع «أزتك» للشئون الأرمنية.
- «إحنا المصريين الأرمن».. فيلم وثائقي.



جيش مصر درع و سيف